



كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع



مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر

بعنوان:

أثر الثواب والعقاب على دافعية التلاميذ نحو التحصيل الدراسي

دراسة ميدانية بالمدرسة الابتدائية

تاريخ المناقشة 10 جوان 2024

لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ محاضر أ	سليمة بوخييط
مقررا	أستاذ محاضر ب	زغلاش ليندة
مشرفا	أستاذ محاضر ب	زعيتر لامية

من إعداد الطلبة: حمير العين لمين

منصوري سمير

السنة الجامعية 2023-2024



شكر وعرفان

قال رسول الله ﷺ "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

الحمد لله على احسانه والشكر على توفيقه لنا،
لإتمام هذا البحث تتقدم بجزيل الشكر الى كل من
سأهم وقدم يد العون وشجعنا على الاستمرار في
مسيرة العلم والنجاح واكمال الدراسة الجامعية
والبحث.

كما أتوجه بجزيل الشكر الى من شرفتنا بإشرافها
الاستاذة "زعيتر ل" التي لن تكفي حروف هذه
المذكرة لإيفائها حقها ولتوجيهاتها العلمية التي لا
تقدر بثمن والتي ساهمت في شكل كبير في إتمام
واستكمال هذا العمل.

﴿ربي اوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي
وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في
عباك الصالحين﴾

إهداء

نحمد الله عز وجل على منه وعونه على إتمام هذا البحث.

الى من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغى ومن

كان مدرستي الأولى في الحياة "أبي الغالي".

الى من كانت رمزا للعطاء والحنان وكانت بدعواتها لي

بالتوفيق تتبطني خطوة خطوة نبع الحنان "أمي".

الى رفيقة دربي وزوجتي الغالية.

الى أبنائي قرة عيني "محمد تميم" و"ياسمين" حفظهما الله.

الى أخي وأخواتي الذين تقاسموا معي عبء الحياة.

لمين حمر العين

إهداء

نحمد الله عز وجل على منه وعونه على إتمام هذا البحث.
الى من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغى ومن
كان مدرستي الأولى في الحياة "أبي الغالي" رحمة الله
عليه.

الى من كانت رمزا للعطاء والحنان وكانت بدعواتها لي
بالتوفيق تتبطني خطوة خطوة نبع الحنان "أمي" رزقها الله
الشفاء العاجل وأدامها تاجا على رأسي.
الى إخوتي وأخواتي الذين تقاسموا معي عبء الحياة.

سمير منصوري

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

شكر و عرفان

إهداء

فهرس المحتويات:

قائمة الجداول:

قائمة الأشكال:

مقدمة: أ

الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة

01-تحديد الاشكالية: 2

02-فرضيات الدراسة: 2

03-أسباب اختيار الموضوع: 2

04-أهمية الموضوع: 3

05-تحديد المفاهيم: 3

6-الدراسات السابقة: 6

الفصل الثاني الثواب والعقاب

تمهيد 12

1-الثواب 13

1-1-مفهوم الثواب 13

1-2-صور وأشكال الثواب 13

1-3-أغراض الثواب 15

1-5-ضوابط استخدام أساليب الثواب 15

1-6-آراء المربين على استخدام أساليب الثواب 16

2-العقاب 16

1-2-مفهوم العقاب 16

17	2-2-أنواع العقاب المدرسي.....
17	2-4-الآثار المترتبة عن استخدام العقاب المدرسي.....
18	2-5-ايجابيات العقاب.....
18	2-6-أراء المربين حول استخدام أساليب العقاب.....
19	2-7-شروط العقاب.....
20	2-8-العقاب والثواب في المجال المدرسي.....
22	خلاصة الفصل:.....
	الفصل الثالث الدافعية
24	تمهيد.....
25	1-الدافعية.....
25	1-1تعريف الدافعية.....
25	1-2 المفاهيم الأساسية المرتبطة بالدافعية.....
26	1-3 تصنيف الدوافع.....
27	2-الدافعية للتعلم.....
28	2-1 تعريف الدافعية للتعلم.....
28	2-2-عناصر الدافعية للتعلم.....
29	2-3وظائف دافعية التعلم.....
30	2-4أهمية الدافعية.....
32	خلاصة الفصل:.....
	الفصل الرابع التحصيل الدراسي
34	تمهيد.....
35	1-مفهوم التحصيل الدراسي.....
36	2-أهمية التحصيل الدراسي.....
36	3-مبادئ التحصيل الدراسي.....
39	4-شروط التحصيل الدراسي.....

42	5-أهداف التحصيل الدراسي:
43	6-عوامل التحصيل الدراسي.....
45	7-طرق قياس التحصيل الدراسي
47	8-علاقة الدافعية التعلم بالتحصيل الدراسي.....
48	خلاصة الفصل

الفصل الخامس الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

50	1. منهج الدراسة.....
50	2. حدود الدراسة:.....
52	3.مجتمع وعينة الدراسة
53	4. أدوات جمع البيانات:.....
54	5.الدراسة الاستطلاعية.....
54	6. الأساليب الاحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

الفصل السادس عرض وتحليل النتائج

57	1-تحليل ومناقشة البيانات.....
57	المحور الأول: البيانات الشخصية.....
62	المحور الثاني :خاص بالفرضية الأولى
66	المحور الثالث: خاص بالفرضية الثانية.....
74	2-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.....
79	خاتمة:.....
82	قائمة المراجع:.....

.....	الملاحق
.....	ملخص الدراسة

قائمة الجداول

قائمة الجداول:

- جدول 1: يوضح توزيع عينة الدراسة الاساسية 52
- جدول 2: يوضح توزيع أفراد عينه الدراسة حسب متغير الجنس 57
- جدول 3: يوضح توزيع أفراد عينه الدراسة حسب الحالة العائلية 58
- جدول 4: يوضح توزيع أفراد عينه الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي 59
- جدول 5: يوضح توزيع أفراد عينه الدراسة حسب متغير طرق التوظيف 60
- جدول 6: يوضح توزيع أفراد عينه الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية 61
- جدول 7: هل تمارس الثواب في العملية التعليمية؟ 62
- جدول 8: الطرق المادية التي تستعملها في أسلوب الثواب مع التلاميذ 62
- جدول 9: ما هي أفضل الطرق المعنوية التي توظفها في أسلوب الثواب مع التلاميذ في التحصيل الدراسي؟ 63
- جدول 10: تحفيز التلاميذ يزيد من دافعيتهم؟ 63
- جدول 11: الجوائز تزيد من دافعية التلاميذ؟ 64
- جدول 12: أساليب الثواب تحلق جوا من المنافسة بين التلاميذ لزيادة دافعيتهم؟ 64
- جدول 13: هل تزداد الثقة بينك وبين المتعلم عند مكافآته؟ 65
- جدول 14: هل تساهم طرق الثواب في رفع دافعية التلاميذ نحو التحصيل؟ 65
- جدول 15: هل للمكافآت دور في تحفيز التلاميذ نحو التحصيل الدراسي؟ 65
- جدول 16: هل للمكافآت دور في تحفيز التلاميذ نحو التحصيل الدراسي؟ 66
- جدول 17: هل ترى إن أسلوب العقاب له أثر في العملية التعليمية؟ 66
- جدول 18: هل ترى إن أسلوب العقاب له أثر في العملية التعليمية؟ 67
- جدول 19: ما طبيعة العقاب المستعمل في حالة تحصيل نتائج غير مرضية؟ 67
- جدول 20: متى تلجأ لاستخدام أسلوب العقاب؟ 68
- جدول 21: عند تطبيق نوع من العقاب ماذا تلاحظ؟ 68
- جدول 22: ما هي العقوبات التي تراها تثبط من دافعية التلاميذ نحو التحصيل الدراسي؟ 69
- جدول 23: أثناء تطبيق عقاب كيف تكون ردة الفعل من التلاميذ؟ 69
- جدول 24: هل يشتكي أولياء التلاميذ من أساليب في العقاب؟ 70
- جدول 25: كيف تكون ردة الفعل من المتعلم عن العقاب المعنوي؟ 70
- جدول 26: هل يساهم العقاب المعنوي في تعديل السلوك الغير سوي لدى التلاميذ؟ 71
- جدول 27: هل يساهم العقاب المادي في تعديل السلوك الغير المرغوب به لدى التلاميذ؟ 71
- جدول 28: ما هي ردة الفعل من العقاب المعنوي؟ 72

- جدول 29: هل تتأثر العلاقة بينك وبين التلميذ عند تطبيق أسلوب عقاب عليه؟ 72
- جدول 30: عند استعمال العقاب بنوعية هل تلاحظ انخفاض الدافعية نحو التحصيل الدراسي؟ 73
- جدول 31: هل ترتفع الدافعية نحو التحصيل الدراسي عند ممارسة العقاب بنوعية؟ 73
- جدول 32: استجابات افراد العينة على بنود أسلوب الثواب 75

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال:

- رسم توضيحي 1: توزيع أفراد العينة حسب الجنس 57
- رسم توضيحي 2: توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة العائلية 58
- رسم توضيحي 3: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي 59
- رسم توضيحي 4: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي 60
- رسم توضيحي 5: توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية 61

مقدمة

مقدمة:

تعد عملية التعليم من أكثر العمليات تعقيدا وأهمية في حياة الافراد والمجتمعات، فهي الركيزة الأساسية لبناء أجيال قادرة على مواجهة تحديات المستقبل وتحقيق التقدم والازدهار، ومن بين أهم العناصر الأساسية المؤثرة في هذه العملية وتحقيق أهدافها نجد مفهوم الثواب والعقاب وأثرهما على دافعية التلاميذ نحو التحصيل الدراسي.

فالدافعية تعتبر من العوامل الحاسمة في تحديد مدى نجاح التلاميذ في تحقيق أهدافهم التعليمية، وهي القوة الداخلية التي تدفع بالتلاميذ لتحقيق هدف أو غاية محددة مسبقا، ولأن الثواب والعقاب من الأدوات التربوية التي يستعملها المعلمون والاولياء لتحفيز التلاميذ، لذلك فإن فهم تأثيرهما على دافعية التلاميذ نحو التحصيل الدراسي أمر بالغ الأهمية.

في هذا البحث قسمنا دراستنا الى قسمين هما الجانب النظري والجانب الميداني، فالجانب النظري يتكون من أربعة فصول نذكرها كالاتي:

الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي الذي يتضمن الإشكالية والفرضيات، وأهمية الدراسة وأهدافها وتحديد المفاهيم والدراسات السابقة.

الفصل الثاني تم التطرق الى:

مفهوم الثواب، صور وأشكال الثواب، أساليبه المستخدمة مع التلاميذ، بالإضافة الى أغراض الثواب وأراء بعض المربين حول استخدام الثواب في الجزء الأول، أما الجزء الثاني من الفصل الأول فتطرقنا الى العقاب ومفهومه وأنواعه وأغراضه والآثار المترتبة عن العقاب بالإضافة الى شروطه وختمنا هذا الفصل بخاتمة.

الفصل الثالث تضمن الدافعية وتعريفها والمفاهيم المرتبطة بها ثم تصنيفها، بعد ذلك ثم التطرق إلى الدافعية للتعلم وعناصرها ووظائفها.

الفصل الرابع تم التطرق إلى التحصيل الدراسي ومفهومه، وأهميته بالإضافة الى شروطه وأهدافه وعوامله وعلاق الدافعية بالتحصيل الدراسي.

هذا فيما يتعلق بالجانب النظري.

أما فيما يتعلق الجانب الميداني:

الفصل الخامس: تم التطرق الى الإجراءات المنهجية للدراسة من تحديد مجال الدراسة، منهجية الدراسة وأدوات جمع البيانات وأساليب الإحصاء المستخدمة في تحليل البيانات.

الفصل السادس: عرض البيانات وتحليلها ومناقشة النتائج من خلال تفرغ البيانات وجدولتها وتحليلها، ومناقشة نتائج الفرضية 1 في ضوء البيانات والدراسات السابقة بالإضافة الى النتائج.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

1-تحديد الإشكالية

2-الفرضيات

3-أسباب اختيار الموضوع

4-أهمية الموضوع

5-أهداف الدراسة

6-تحديد المفاهيم

7-الدراسات السابقة

01-تحديد الإشكالية:

يعتبر التعليم مهنة عظيمة ومسؤولية الجميع، إذ يعتبر دور التعليم في أي مجتمع بمثابة تكوين وبناء الأسس القاعدية لهذا المجتمع ويقاس تطور الشعوب بمدى تقدمها في التعليم وانخفاض الأمية، وتتمثل أهميتها في تنشئة وتكوين شخصية التلميذ ليكون صالحا في المجتمع، ولذا فإن المعلم بصفته يقوم بعملية التعليم، عليه إتباع الأساليب التربوية التي تساعد في عملية التعليم وتبليغ المعارف والمهارات للتلاميذ. ويمكن تصنيف الأساليب التربوية في الأسلوب التعليمي الذي يكون فيه للمعلم الدور الأكبر في عملية التدريس: العرض والشرح، والأسلوب التعليمي الذي يشارك فيه المعلم والمتعلم مثل: مناقشة الدرس داخل الصف والحوار الجماعي، والأسلوب التعليمي الذي يكون فيه للمتعلم الدور الأكبر في عمليتي التعليم والتعلم مثل: الدراسة عن بعد والدراسة بالحاسب... الخ

إن مبدأ الثواب والعقاب يعد من أهم العمليات التربوية التي يلجأ إليها المعلمين من أجل تحقيق أهدافهم الدراسية للتلاميذ ولأن طبيعة التعليم تفرض استخدام أسلوب الثواب والعقاب حيث يعتمد المعلم في هذه العملية على الثواب والعقاب والمتمثل في (الثناء، شراء هداية، التكليف بمهام محبة للتلميذ، رحلات ترفيهية وتربوية... الخ) أما فيما يخص العقاب حيث يعتمد المعلم على (التوبيخ، التحذير، العزل، وضع التلميذ في الصفوف الخلفية... الخ) لأن التلاميذ يحتاجون إلى ذلك لتطوير الجانب التربوي من أجل تحصيل دراسي جيد، ويعد التعزيز عاملا مهما في العملية التربوية لضمان فاعلية النشاط التربوي الذي يحدث بين المعلم و المتعلم داخل القسم) شريف)

ومن خلال ما سبق نطرح الإشكالية التالية:

-هل للثواب والعقاب أثر على دافعية التلاميذ نحو التحصيل الدراسي ؟

وبناء على هذا يمكن طرح التساؤلات التالية:

- التساؤل الأول: هل استخدام التعزيز المادي الايجابي يؤثر على دافعية نحو التحصيل الدراسي؟
- التساؤل الثاني: هل تغليب اسلوب العقاب يؤثر سلبا على دافعية التلاميذ نحو التحصيل الدراسي؟

02-فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى

استخدام أسلوب الثواب يزيد من دافعية التلاميذ للتحصيل الدراسي.

الفرضية الثانية

استعمال أسلوب العقاب يؤثر على دافعية التلاميذ للتحصيل الدراسي

03-أسباب اختيار الموضوع:

3-1-ذاتية:

- ✓ هذا النوع من المواضيع يساهم ويزيد من الخبرة الذاتية
- ✓ معاشية هذه الانواع من الأساليب من الصغر حتى الحياة العملية.
- ✓ التزود بالخبرات حول الثواب والعقاب وأثرهما على دافعية التلاميذ نحو التحصيل الدراسي.

3-2- موضوعية:

- ✓ من خلال أهمية الموضوع وكيفية تطبيقه في الحياة العملية.
- ✓ ملاحظة تأثير الثواب والعقاب والأساليب التربوية المتبعة لرفع التحصيل الدراسي.
- ✓ تقديم نتائج تخدم دور أسلوب الثواب والعقاب في المسار التعليمي.
- ✓ دراسة هذه المواضيع يساعد في تحديد العقاب المناسب للسلوك المخالف وتشجيع السلوك المرغوب.
- ✓ تأثيرهم على اتخاذ القرار وفهم آلياتهم وتقييم نتائجهم المحتملة يمكن أن يساعد في اتخاذ قرارات أفضل وأكثر توجيها.

4- أهمية الموضوع:

- ✓ فهم العواطف والاحتياجات التي تؤثر على دافعية التلاميذ فالثواب يمكنه تعزيز الدافعية والعقاب عاملا رادعا للسلوك الغير مرغوب، فمن خلال فهم هذه العوامل يمكن توجيه الثواب والعقاب بطرق تعزز الدافعية الإيجابية للتحصيل الدراسي.
- ✓ تشجيع الانضباط والمسؤولية لدى التلاميذ مما يساهم في رفع الوعي للالتزام بالقواعد والمعايير الأخلاقية.
- ✓ تعزيز التفاعل الإيجابي مع المعلمين والمدرسة عند تفعيل الثواب والعقاب بشكل عادل فيتعزز شعورهم بالانتماء للمدرسة.
- ✓ تقديم يد المساعدة للتلاميذ لتخطي مشاكلهم التربوية.
- ✓ إبراز الجوانب الخفية للمدرسة.

5-05- تحديد المفاهيم:

5-1- الثواب:

لغة: مصدر: ثاب / ثاب الى

جزاء يكون في الخير والشر إلا أنه في الخير أخص وأكثر استعمالاً عكسه عقاب
(2024، <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>)

نال الثواب من الله ﷻ فأتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة ﷻ. ال عمران الآية 148

- دافع ايجابي يحصل عليه الفرد عند حدوث الاستجابة التي توقف عليها الثواب (النبهان، 2007)

اصطلاحاً: هو أثر يتبع سلوك مرغوب فيه من المتعلم ما يؤدي إلى شعور المتعلم بالرضا أو الارتياح،
ويجعله يسعى للحصول على هذا الأثر فيكرر السلوك المؤدي إلى الإثابة (النبهان، 2007)

التعريف الاجرائي: هو نظام تحفيزي يطبق بهدف تعزيز السلوكيات الإيجابية عند تحقيقهم أهدافاً محددة
وتعزيز نتائجهم المدرسية.

5-2-العقاب:

لغة: ورد في قاموس المعاني العقاب بكسر العين، الجزاء الذي يناله الانسان على فعل الشر
عقاب جزاء فعل السوء، الجزاء بالشر عكسه الثواب (<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>, 2024)

اصطلاحاً: هو وسيلة يلجأ إليها عندما تلح المشكلة ويصعب حلها وهو إحدى وسائل الأولياء والمدرسة لزيادة
كفاءتهم من حيث تأدية وظائفهم وثانياً لحل مشكلة ما عندما يكون الفرد المذنب مؤثراً في الجو الاجتماعي
إلى درجة تعوق أو تعرقل بعض الوظائف الاجتماعية (بركو)

عرفه جمال الخطيب: "العملية السلوكية التي تعمل فيها المثيرات البيئية التي تحدث بعد السلوك على تقليل
احتمالات حدوثه في المستقبل". (الخطيب، 1995)

-كما يعرف العقاب على أنه نتائج تقلل من احتمالية ظهور السلوك (العديلي، 2008)
-كما يعرف أيضاً بأنه عملية سريعة للحد من التصرف تؤدي غالباً إلى الحد من حصول التصرف القائم
في تلك اللحظة ودون أي عملية إضعاف للسلوك على المدى الطويل (الدين، 2001)

التعريف الاجرائي: هو مجموعة من الإجراءات يتم اتخاذها من طرف المعلم كجزء من نظام الانضباط
والسلوك لتصحيح سلوك المتعلمين وتطبيق الانضباط في البيئة المدرسية.

5-3-الدافعية:

هي مجموعة العوامل التي تدفع بالفرد وتوجه سلوكه نحو هدف معين، وتعرف أيضاً أنه: «القوة
الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها بأهميتها العادية أو المعنوية

بالنسبة له وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل تنبع من الفرد نفسه أو من الفئة العادية أو النفسية المحيطة به.
(نبيل، 2003)

5-4-الدافعية للتعلم:

هي الحالة الداخلية التي تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبناءه المعرفي ووعيه وانتباهه وتلح عليه لمواصلة أو لاستمرار الأداء وذلك للوصول الى حالة توازن معرفية معينة وتمثل بناء المتعلم المعرفي.
تعريف اجرائي:

الدافعية للتعلم هي القوة أو الطاقة الداخلية التي تحفز وتدفع الافراد للمشاركة في عملية التعلم وتحقيق النجاح الأكاديمي.

5-5-التحصيل الدراسي:

اصطلاحاً: يقصد به مجموعة الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة دراسية محددة (علي، 2011)
عرف التحصيل الدراسي في معجم المصطلحات التربوية والنفسية بأنه مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات معبرا عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة، ويتميز الاختبار بالصدق والثبات الموضوعية (النجار، 2003)
عرفته رمزية الغريب: "أنه الإنجاز التحصيلي للتعلم في مادة من المواد الدراسية أو مجموعة من المواد يقدر بالدرجات منها الاختبارات المعدة والتي تجرى بالمدرسة في آخر العام، فهو يعبر عن مستوى أداء التلاميذ بعد تلقيه لبرنامج دراسي خلال السنة الدراسية (يوسف)

التعريف الاجرائي:

هو مصطلح يشير الى الطرق والاجراءات التي يتم استخدامها لقياس وتقييم أداء المتعلمين ومن بين هذه الطرق الاختبارات الفصلية، الواجبات المنزلية، المشاريع، التقييم المستمر...

6-الدراسات السابقة:

6-1-الدراسات الجزائرية

الدراسة الأولى:

عنوان الدراسة التعزيز ودوره في التحصيل الدراسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية لابتدائية بلدية الرويسات ولاية ورقلة، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص علم اجتماع تربوي جامعة قاصدي مرباح الجزائر ولاية ورقلة من إعداد الطالبان كافي إدريس حشاش شريف للموسم الجامعي 2012/2013 تهدف الدراسة إلى معرفة التعزيز ودوره في التحصيل الدراسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية وحاولت الدراسة إظهار العلاقة بين الثواب والعقاب بالتحصيل الدراسي واستندت الدراسة على فرضية عامة، هناك علاقة بين أساليب التعزيز الإيجابي والسلبي في مستوى التحصيل الدراسي وفرضيتان جزئيتان الفرضية الأولى: كلما تم استخدام أسلوب التعزيز الإيجابي يزيد من مستوى التحصيل الدراسي لدى المتعلمين الفرضية الثانية كلما تم استخدام أسلوب التعزيز السلبي يزيد من مستوى الدراسي لدى المتعلمين واتبعت المنهج الوصفي من خلال مراجعة الجانب النظري واعتماد معلمي المرحلة الابتدائية كعينة دراسية لكي يصفوا لنا الثواب والعقاب كونهم أصحاب تجربة في التعامل مع تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وجدوا أن هناك علاقة بين أساليب التعزيز الإيجابي والسلبي في مستوى التحصيل الدراسي وهذا راجع للعلاقة بين المعلم والمتعلم، وقدمت الدراسة عددا من التوصيات منها للمعلم والمتعلم والإداريين لدعم أخلاقيات العمل لدى المعلم والمتعلم والإدارة وحث وجذب اهتمام المتعلمين.

توظيف الدراسة :

أن موضوع التعزيز أهمية قصوى في المدارس وخاصة في التحصيل الدراسي وفي عملية تنشئة الأطفال وان الثواب أفضل وأنجع من العقاب وان الجمع بينهما وممارسة كل منهما في الوقت المناسب أفضل من استخدام كل واحد منهما على حدة، ومع ذلك يجب ألا يسرف الإباء والمعلمين والقائمون على التعلم أي مهارة في استخدام الثواب والحق أن خير الأمور أوسطها، وما تجب الإشارة إليه أن نوع الثواب أو العقاب المستخدم يتأثر بعدد كبير من العوامل والظروف من أهمها العمر

الزمني، الذكاء، المكانة الاجتماعية والاقتصادية، درجة التوافق الشخصي والاجتماعي وينتج عنه ما يلي:

-يساعد المتعلمين على التمييز بين الأنماط السلوكية المقبولة وغير المقبولة

-يقلل احتمال التقليد الأعمى

-وسيلة لخلق العاقبة

-قد تؤدي إلى انسحاب أو انطوائية المتعلم

-قد يؤدي إلى ظهور سلوكيات أخرى غير مرغوبة كالسخرية بالمعاقب أو التعاطف معه

-قد تؤدي بالمعاقب إلى الخضوع أو إلى الشراسة والتمرد والتحدي

-قد تؤدي إلى الحد والكره نحو الآخرين والجبن والقلق وفقدان الأمان والاصرار على الخطاء

ومن ايجابيات التعزيز:

-شغل المتعلمين على مدار الدرس واشراكهم فيه واشعارهم بالمسؤولية

-إثارة المتعلمين وتشويقهم للدرس والاهتمام برغباتهم وميولهم واهتماماتهم

-خفض القلق والتخفيف من الضغوطات واشراكهم في القيادة وحل المشكلات الاستفادة من قوانين التعلم

عن طريق الثواب والتشجيع والاستفادة من ميولهم الفطرية.

الدراسة الثانية

أ- دراسة بعنوان "العقوبة المدرسية أسبابها وأنماطها" دراسة لنيل شهادة الماجستير، أجريت هذه الدراسة في

مدرسة محمد شكيل الابتدائية لولاية سكيكدة، صاحبة هذه الدراسة "هادفي سمية"، سنة 2001

فرضيات الدراسة:

1 -هناك علاقة ارتباطية بين النموذج التربوي السائد في المدرسة ونظيره السائد في البيت.

ترتبط الظروف الاجتماعية والتربوية للمعلم بنمط العقوبة المدرسية.

نتائج الدراسة:

1 -على المناهج التربوية التركيز على إعداد وتكوين المعلم لأنه الفاعل الأساسي والمباشر للعملية

التربوية.

2 -من بين النتائج المتحصل عليها هي أن أسباب العقوبة المدرسية تعود إلى عوامل مختلفة اجتماعية

وتربوية وكلها تلعب دورا في العقوبة المدرسية.

3 -العقوبة المدرسية تعود إلى الثقافة التربوية للمجتمع وكذلك الطبعة التي تلقى فيها تعليمه منذ البداية

الى النهاية (الهجرسي، القاهرة)

توظيف الدراسة:

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تطرقها لمتغير العقوبة المدرسية وهذا يتطابق مع دراستنا ويخدمها حيث تناولنا متغير العقاب المدرسي أيضا وعلاقته بالتحصيل الدراسي.

كما أن نتائج الدراسة السابقة توصلت إلى أن أسباب العقوبة المدرسية تعود إلى عوامل مختلفة اجتماعية وتربوية وكلها تلعب دورا في العقوبة المدرسية كالسلوك الاجتماعي للمعلم حيث تتفق نوعا ما نتائج دراستنا الحالية التي توصلت إلى أن استعمال المعلم للعقاب الجسدي اتجاه التلميذ يهذب سلوكه ويحسن نتائجه الدراسية.

6-2-الدراسات العربية

عنوان الدراسة :الكشف عن أساليب الثواب والعقاب كما تمارس فعلا في المدرسة والتعرف على سلبياتها وإيجابياتها والضبط الاجتماعي للتلميذ، للباحثة هناء محمد محمود الجبالي رسالة ماجستير كلية البنات جامعة عين شمس 1995 مصر، وتهدف الدراسة إلى الكشف عن أساليب الثواب والعقاب كما تمارس فعلا في المدرسة والتعرف على سلبياتها وإيجابياتها في الضبط الاجتماعي للتلميذ، ووضع صورة مقترحة للثواب ويمكن من خلالها أن يقوم بدور فعال وإيجابي في الضبط الاجتماعي للتلاميذ، حيث أن عينة البحث تتكون من 176 طالبا و 174 طالبة من أفراد المجتمع الأصلي، حيث اختارت الباحثة مدرستين بمدينة شمس في الصف الثالث إعدادي، وكانت فرضيات الدراسة كالتالي :

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات والطلبة في التعزيز بالثواب وعدم التعزيز به في المواقف الأخلاقية ومواقف التحصيل الدراسي.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات والطلبة في التعزيز بالعقاب وعدم التعزيز به في المواقف الأخلاقية ومواقف التحصيل الدراسي.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات والطلبة في التعزيز بالثواب الحواري واللاحواري وعدم التعزيز بهما في المواقف الأخلاقية ومواقف التحصيل الدراسي.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات والطلبة في التعزيز بأعقاب الحواري واللاحواري وعدم التعزيز بهما في المواقف الأخلاقية ومواقف التحصيل الدراسي، وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

-هناك فروق ذات دلالة بين الطلبة والطالبات في التعزيز بالثواب وعدم التعزيز به

في مواقف التحصيل الدراسي، وبذلك يتضح أن الغرض الأول لم يتحقق بالنسبة للثواب في الوقف ولكنه قد تحقق بالنسبة للثواب في مواقف التحصيل الدراسي والغرض الثاني لم يتحقق بالنسبة للعقاب في المواقف الأخلاقية وكذلك مواقف التحصيل الدراسي.

-هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات في التعزيز بالثواب اللاحواري عند المستوى الأول لصالح الطالبات في المواقف التحصيل الدراسي، ومن الملاحظة أن الغرض الثالث قد تحقق بالنسبة للثواب والعقاب في المواقف الأخلاقية ولم يتحقق بالنسبة للثواب اللاحواري في مواقف التحصيل الدراسي ونلاحظ أن الغرض الرابع قد تحقق بالنسبة للعقاب في المواقف الأخلاقية لكنه لم يتحقق في العقاب اللاحواري في مواقف التحصيل الدراسي.

- دراسة محمد خالد الطحان 1990 بعنوان " العلاقة بين مفهوم الذات وكل من التحصيل الدراسي والتوافق النفسي."

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات وكل من التحصيل الدراسي والتوافق النفسي.

نتائج الدراسة:

-هناك علاقة إيجابية بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي.

-هناك علاقة إيجابية دالة بين مفهوم الذات والتوافق النفسي العام.

-هناك علاقة ارتباطية دالة بين التحصيل الدراسي والانفعالي والتوافق العام والتوافق الصحي والتوافق الاجتماعي. مجموعة التحصيل المنخفض لصالح أفراد التحصيل المرتفع.

توظيف الدراسة:

تتفق الدراسة السابقة نوعاً ما مع دراستنا الحالية من حيث تركيزها على العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي والتوافق النفسي، ونحن تناولنا في الدراسة الحالية علاقة العقاب المدرسي بالتحصيل الدراسي.

كما قد توصلت نتائج الدراسة السابقة إلى أن هناك علاقة إيجابية بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي والتوافق النفسي العام، حيث ربطت الدراسة السابقة بين العقاب ومفهوم التلميذ لذاته وتقييمه لنفسه وهي تتفق نوعاً ما مع نتائج الدراسة الحالية التي توصلت إلى أن استعمال المعلم للعقاب البدني يجعل التلميذ يعدل سلوكه وحسن ويزيد من نتائجه الدراسية، حيث أن الدراسة الحالية ربطت بين العقاب والتحصيل الدراسي

3-6- الدراسات الأجنبية

1 -دراسة مارتن 2001 (Martin) حول استخدام نظام المكافآت و الحوافز كطريقة مؤثرة لمنع مشكلات النظام الصفّي ولدعم الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب مثل المديح، وتعزيز السلوك الحسن وكانت النتائج كما يلي:

- الثواب المعنوي يدفع بالتلاميذ إلى سلوكيات ايجابية
- استخدام أسلوب المدح والثواب يساعد التلميذ على التخلص من بعض المشاكل النفسية
- الثواب احد أهم الأساليب التي تساعد التلميذ على تحسين مستواه الدراسي.

الفصل الثاني

الثواب والعقاب

1- الثواب

- 1-1- مفهوم الثواب
- 1-2- صور وأشكال الثواب
- 1-3- أغراض الثواب
- 1-4- ضوابط الثواب
- 1-5- ضوابط استخدام الثواب
- 1-6- آراء بعض المربين على استخدام أساليب الثواب

2- العقاب

- 2-1- مفهوم العقاب
- 2-2- أنواع العقاب
- 2-3- أغراض العقاب
- 2-4- الآثار المترتبة عن العقاب
- 2-5- إيجابيات العقاب
- 2-7- شروط العقاب
- 2-8- العقاب والثواب في المجال المدرسي

تمهيد:

يعد الثواب والعقاب من الأساليب التربوية التي يستخدمها الإباء والمعلمون في توجيه سلوك التلاميذ وتحفيزهم على تحقيق الأداء الأمثل في الدراسة، فمن خلال الثواب يكافأ التلاميذ على سلوكياتهم الإيجابية وإنجازاتهم، مما يعزز شعورهم بالرضا، أما العقاب فيستخدم كوسيلة لتصحيح السلوكيات الغير مرغوب فيها وتنبيه التلاميذ الى ضرورة الالتزام بالمعايير المتفق عليها.

1- الثواب

1-1- مفهوم الثواب

لغة: مصدر: ثاب / ثاب الى

جزاء يكون في الخير والشر إلا أنه في الخير أخص وأكثر استعمالاً عكسه عقاب
(2024، <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>)

نال الثواب من الله ﴿فَأَتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسُنَ ثَوَابُ الْآخِرَةِ﴾. آل عمران الآية 148

- دافع إيجابي يحصل عليه الفرد عند حدوث الاستجابة التي توقف عليها الثواب (النبهان، 2007)

- في علوم النفس : دافع إيجابي يحصل عليه الفرد عند حدوث الاستجابة التي يتوقف عليها هذا الثواب
اصطلاحاً: هو أثر يتبع سلوكاً مرغوباً فيه من المتعلم ما يؤدي إلى شعور المتعلم بالرضا أو الارتياح،
ويجعله يسعى للحصول على هذا الأثر، فيكرر السلوك الذي أدى إلى الإثابة.

قال تعالى: ﴿فَأَتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسُنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ آل عمران الآية 148

1-2- صور وأشكال الثواب:

ثواب مادي مثل: الجوائز والشهادات، إضافة نقاط للتلميذ، التكليف بالواجبات والمهام الجيدة

الثواب المعنوي مثل: المدح والشكر الابتسامة والاهتمام

1-2-1- الثواب المعنوي :

هو ما يلفظه المثير من خلال الإشارة أو اللفظ أو غيرها من الطرق الأخرى ومنها ما يلي

1- مناداة التلميذ بعبارة مثل الاسم الحقيقي، اللقب ...

2- الكلمة الطيبة الشكر والمديح مثل أحسنت، بوركنت، جزاك الله خيراً، رائع ...

3- الاستقبال الحسن، ويذكر عبد الله بن عمر كيف استقبله النبي ص مع عبد الله بن جعفر وحملهما وترك
ثالثاً فيقول: {أتذكر إذ استقبلنا النبي ص فحملنا وتركك} رواه أحمد بسند صحيح.

4- الابتسام مع تخصيص نظرة افتخار فالنظرة الخاصة للتلميذ المميز تشعره بالرضا والارتياح ما يشبع عنده
الحاجة إلى الثواب.

5- تكليفه بمهمات مثل توزيع الكتب ارساله لجلب شيء: عن عبد الله بن جعفر قال: «أردفني رسول الله ص ذات يوم خلفه، فأسرَّ إليَّ حديثاً لا أحدث به أحد من الناس» رواه مسلم.

6- الغاء العقوبات السابقة التي تعرض لها، قال: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ (الفرقان الآية 91)

7- اللمسة اللطيفة التي تؤكد الاحترام والتقدير مع الدعاء بالخير (نبيهان) عن ابن عباس قال: «ضمَّني النبي موقال: اللهم علمه الحكمة». وعن قرّة المزني قال: {مسح النبي رأسي} رواه أحمد.

ويقول حنظله بن حذيم: «قال لي النبي: يا غلام، وأخذ بيدي، ومسح رأسي، وقال: بارك الله فيك» رواه احمد وهو حسن. (الراجحي)

وهنا لا بد من الإشارة إلى أن أصحاب المواقف التي ذكرت آنفا لم ينسوا لمسات النبي . ولا قربه منهم، لما يمثل النبي ص من رمز عظيم للأمة من جهة، ولما يعنيه الثواب المعنوي للإنسان مهما بلغ قدره ارتفع شأنه.

8- التقدير بالسلام: عن أنس قال: «إن رسول الله . مرَّ على غلمان فسلم عليهم» رواه البخاري .

-فائدة : يراعى في الثواب المعنوي الربط المباشر بين العمل الطيب أو الانجاز المميز مع الإشارة بالثواب المعنوي، والا فإن ما ذكر سابقا إنما هو ذوقيات رفيعة تلازم المؤمن في معاملته للناس.

1-2-2- الثواب المادي :

وهو الثواب الذي يعتمد على الإنفاق ويكلف مبالغ محددة

-كان ابن تيمية رحمه الله يشجع الثواب المادي على فعل الطاعات

-وكان إبراهيم بن ادهم يقول: قال لي أبي: يا بني اطلب الحديث، فكلما سمعت حديثاً وحفظته، فلك درهم، فطلبت الحديث على هذا (البخاري)

-ويقول الغزالي: طلبنا العلم لغير الله فأبى إلا أن يكون لله.

1-3-أغراض الثواب:

- الحث على التمسك بفضائل الأخلاق شريطة استخدام ألوان الثواب الملائمة التي لا تحول الأبناء إلى ماديين.
- المكافأة على الأعمال الحسنة، تحفيز المتعلم على التعلم والاستمرار فيه.
- مداومة النجاح في الأعمال والأنشطة وذلك لأثر النتيجة الحسنة في نفسه وسروره بها (علي)
- تحقيق التوازن النفسي للمتعلمين، واكسابهم الثقة بالنفس وقدرتها على تحقيق الانجاز.
- تحفيز التلميذ غير المثاب على التزام السلوك القويم قولاً وعملاً.
- يدفع الثواب التلميذ على حب معلمه أو الشخص الذي أثابه، مما توطد العلاقة بينه وبين المثيب ويزيد احترامه وحب النشاط. والعمل الذي يكلفه به (علي)

1-5-ضوابط استخدام أساليب الثواب:

- وتتمثل ضوابط استخدام أساليب الثواب في الآتي:
- ألا يثاب التلميذ على الواجب، فالواجب لابد أن يؤدي لأنه واجب.
- يكون الثواب لمن أظهر مجهوداً فوق ما ينتظر منه لا أن يثاب على ما ينتظر منه
- أن يكون الثواب مجرداً من الماديات وأن ينظر إليه من خلال قيمته الأدبية والمعنوية.
- الاقتصاد في استعمال عبارات المدح والإطراء والثناء والاستحسان حتى لا تفقد تأثيرها الفعال.
- مراعاة ألا يكون الثواب نوعاً من الرشوة المعنوية أو المادية حتى لا تدفع الطفل إلى السلوك الابتزازي أو الانتهازي أو النقص الذي يجعله لا يقوم بالعمل لذاته.
- العدالة والنزاهة عند تقدير نوع الثواب لكل تلميذ لأنه يؤثر سلباً في نظر التلاميذ لمدرسيهم، وفي سلوك التلاميذ وأخلاقهم، وفي علاقاتهم مع بعضهم البعض، ويكرههم في العمل المدرسي والسلوك الحسن (الدليمي، 2006)
- مراعاة ربط الثواب بالإخلاص والمثابرة في المجهود من طرف التلميذ لأداء الأعمال التي يكلف بها لأقصى حد لقدراته واستعداداته وامكاناته، حتى تعزز قيم الإخلاص والجد والمثابرة في نفسه، تصبح أساساً لمبادئه الذاتية دون انتظار لدفع من سلطة خارجية أو نيل ثواب زائل وهو ما يرسخ لدى التلميذ الالتزام الذاتي بأداء الواجبات وإن لم يثب عليها.

1-6-أراء المربين على استخدام أساليب الثواب:

يرى بعض المربين أن الثواب من الأساليب التي لا يوصى الأخذ بها وذلك للأسباب التالية:

-خروج المنافسة بالتعلم من دائرة المنافسة الحرة الشريفة المقصودة إلى التماس أساليب انحرافية وطرق ملتوية تؤثر في سلوكهم العام المتمثل في سرقة كراسات زملائهم الذين يخشون منافستهم لهم أو الادعاء الكاذب والظالم على بعضهم وبذلك تكون التربية جراء هذا الأسلوب قد أدت إلى الضرر وكان نتائجها على النقيض.

-عند مكافأة الذكي على ذكائه أو قدرة إدراكه وسرعة فهمه، كله ليس له فضل، إذ أنه ذكي أو سريع الفهم، ونحرم غير الذكي من الثواب مع إنه لا ذنب له، إذ أنه خلق محدود الذكاء بطيء الفهم، ضعيف الإدراك فهل من المعقول أن يثاب تلميذ على شيء لا يد له فيه وإنما هي هبة ربانية، فتزيده ثوابا على ثواب، وتحرم من حرمة السماء حرمانا على حرمان.

- الثواب يجعل الطفل لا يعمل إلا من أجل ثواب يقدم إليه أو جائزة تعطي له، أي أنه يعمل من أجل حاجة مادية سيحصل عليها، فإذا لم يكن هنالك ما يحصل (الدليمي، 2006) إليه فلن يقوم بعمل شيء، وبذلك لن يتعود الناشئ فعل الخير لأنه خير في ذاته، أو يؤدي الواجب لأنه يحب أن يؤديه. (الدليمي، 2006)

2-العقاب

2-1-مفهوم العقاب:

لغة: عقاب :جمع عَقَب

عَقَاب : (اسم)

-هو رد فعل لغير مقبول.أي انه جزاء لفعل مرفوض

عَقَاب :جزاء فعل السوء، الجزاء بالشرّ، عكسه الثَّواب، عذاب مصدر عاقبَ

عَقَاب بدنيّ: جزاء بالضرب أو بما يؤلم ويؤذي البدنَ

اصطلاحاً: العقاب هو مجازاة بسبب الذنب وهو خاتمته، وهو ما يورثه الفعل للمرء، وهو جزاء الأمر.

يعرف العقاب المدرسي بأنه (مقياس أو جزاء يتخذه المعلم أو المدرسة بحق التلميذ أو مجموعة من التلاميذ في مواجهة ذنوبهم وانحرافاتهم أو مخالفتهم لنظم وتعليمات وتقاليده ولوائح المؤسسة وذلك بقصد

الردع والإصلاح، وشيوع الأمن وسيادة القانون واحترام النظام وتأكيد السلطة وحفظ الكيان المدرسي وزيادة كفاءتها في تأدية وظيفتها وتحقيق أهدافها (نبهان)

2-2- أنواع العقاب المدرسي:

✓ العقاب المادي: تكليف بمهام متعبة وشاقة، حسم النقاط

✓ العقاب المعنوي: الإهمال

وتتمثل أنواع العقاب المدرسي في الآتي:

1- العقوبة البدنية : ويقصد بها إحداث ألم حسي للتلميذ عن طريق الضرب أو تكليفه بأن يكون في أوضاع غير مريحة فترة من الزمن ، أو تكليفه القيام بعمل مرهق ممل طويل أو حرمانه من الطعام أو الشراب أو حبسه فترة من الزمن أو غير ذلك مما يترك ألماً مؤقتاً أو دائماً صغيراً أو كبيراً.

2- العقوبة المعنوية: يقصد بها كل ما أحدث ألماً لدى التلميذ عن طريق إنذاره بالعقاب أو الفصل من المدرسة أو لفت نظره لمخالفته وما يترتب عليها من نتائج سيئة أو مطالبته بالاعتذار شفويًا أو كتابة، أو التعهد بعدم العودة إلي مثل ما بدر منه، توبيخه منفرداً أو بحضور زملائه في الفصل أو خارجه أو حرمانه لفترة معينة من الزمن من بعض الامتيازات كالمنحة الدراسية، أو من مزاوله بعض أوجه النشاط المدرسي، مع إشعاره بما يفوته من فائدة بسبب هذا الحرمان أو حرمانه من بعض الحصص أو من دخول الامتحان وغيره (نبهان)

أياً كان نوع العقوبة، فإن العقاب أو الجزاء التربوي لابد أن يكون منضبطاً بضوابط ومتوافقاً مع طبيعة الخطأ.

2-3- أغراض العقاب

تظهر أغراض العقاب فيما يلي

-الاستخدام المنظم يساعد على التمييز بين ما هو مقبول وما هو غير مقبول.

-إذا استخدم العقاب بشكل فعال يؤدي إلى إيقاف أو تقليل السلوكيات غير المتكيفة بسرعة.

-إن معاقبة السلوك غير المقبول يقلل من احتمال تقليد الآخرين له (جادو، 2000)

2-4- الآثار المترتبة عن استخدام العقاب المدرسي:

هنالك بعض العوامل السلبية المترتبة عن العقاب تتمثل في الآتي:

-العقاب ينتج مزيدا من سلوك التجنب.

-العقاب قد يقود إلى كبح أو إطفاء السلوك الاجتماعي.

-العقاب يعيق التعلم، إذ يمارس المعاقبين مزيدا من رفض التعلم ومزيدا من العدوان (أحمدزكي، 1988)

2-5-إيجابيات العقاب

-يساعد العقاب الأبوي على إظهار الاختلافات بين السلوكات السوية وبين السلوكات غير سوية.

-ينمي لدى الطفل حب التقرب إلى أهله بسلوكاته للحصول على التعزيز الإيجابي والإثابة المناسبة وتجنب التعزيز السلبي أو العقاب.

-يجعل التلميذ يؤدي الواجبات الموكلة إليه على الوجه الأكمل.

- يؤدي العقاب لدى بعض التلاميذ إلى المزيد من الاهتمام بالدراسة والنجاح للحصول على المعززات الإيجابية وبالتالي التقدم الدراسي.

-يساعد العقاب البدني على الالتزام بالنظام وفق القواعد التي تضعها المؤسسة التعليمية.

-المعاقبة على السلوك الغير سوي، يقلل من احتمال تقليد الآخرين لتلك السلوكات غير المقبولة، ويظهر هذا بين تلاميذ المدرسة (أحمدزكي، 1988)

2-6-آراء المربين حول استخدام أساليب العقاب:

هناك بعض المربين ضد استخدام العقاب البدني للأسباب التالية:

أ-يتنافى مع أبسط قواعد التعامل الإنساني.

ب-يؤدي إلى أن يصبح سلوك التلميذ نابعا من الخوف لا الاقتناع ويدعوه الخوف إلى الكسل ويعلمه الكذب والخدعة (نبهان)

ج-يؤدي إلى سوء العلاقة بين المعلم والتلميذ سواء في المرحلة الابتدائية التي يتأذى بها التلميذ بدنيا ونفسيا من الضرب أو في المراحل الأخرى اللاحقة التي يصبح فيها العقاب البدني جارحا لكرامته ونفسية التلميذ بطريقة يصعب علاجها وكذلك سوء العلاقة بين التلميذ ومادة المعلم.

د-يؤدي إلى أن ينتج النظام التعليمي جيلا يخضع للعصا لا الاقتناع ويساق بالقهر لا بالرأي ويساس بالديكتاتورية لا الديمقراطية والشورى.

هـ-إن الضرب قد يؤدي إلى تغير السلوك غير المرغوب فيه ظاهريا أو مؤقتا ثم قد يعود التلميذ إليه بعد انصراف المعلم.

و-يرفع مستوى القلق عند التلاميذ وكراهية المدرسة ويترتب عليه التسرب المدرسي.

ز -التعود على الضرب يؤدي بالتلميذ الى ممارسة سلوك العناد.

ح-قد يؤدي إلى تحطيم العملية التربوية والتعليمية، فالتعليم عملية معقدة وهي مجموعة عمليات ذهنية ونفسية وعصبية وتحتاج إلى التخطيط الجيد واتخاذ الأساليب المناسبة لتحقيق أهدافها، فليس الهدف من العملية النجاح في الدراسة وانما بناء شخصية متكاملة (نبهان)

ط-العقاب البدني يورث التلميذ سلوكات غير مرغوبة فيميل إلى الانطواء والعزلة أو التمارض والتشدد كوسيلة دفاعية حتى لا يواجه مواقف أخرى تؤدي لعقابه وتؤثر هذه العزلة وتحرمه من المشاركة الاجتماعية التي لها تأثيرها في زيادة التحصيل.

2-7- شروط العقاب:

-إن الهدف من العقاب هو منع تكرار السلوك غير المرغوب فيه

-تناسب العقاب من حيث الشدة والوسيلة مع نوع الخطأ

-أن يعرف التلميذ المعاقب لماذا يعاقب.

-أن يقتنع التلميذ بأنه قد ارتكب فعلاً يستوجب العقاب

-أن معاقبة التلميذ بالواجبات المدرسية يؤدي به إلى كراهية المعلم وقد ينتهي الأمر إلى زيادة الفوضى لا إلى القضاء عليها

-تجنب أساليب التهكم والإذلال الشخصي لأنها تورث الأحقاد

-عدم اللجوء إلى العنف بأي حال من الأحوال لأن ذلك قد يعقد الأمور ولا يسويها

2-7-1 في حالة اللجوء إلى العقاب يجب مراعاة الضوابط الآتية :

التأكد من وقوع الخطأ ومن شخص الفاعل

2-عدم الضرب وقت الغضب

3-الحرص على عدم إلحاق أذى بالطفل

4-تجنب المناطق الحساسة في الجسم كالوجه (علي)

5-عدم إيقاع العقاب البدني أمام الناس لما في ذلك من جرح في الشعور

6-الحرص على عدم تكرار العقاب البدني لمحاذايره الكثيرة

وعلى المعلم أن يأخذ الأمور الآتية بعين الاعتبار قبل إيقاع العقاب:

- أن العقاب البدني ضرره أكثر من نفعه
 - أن النفع إذا حصل فإنه يكون أنيا قد يزول بغياب الشخص الذي يوقع العقاب
 - أن العقاب قد يكون حافزا للوقوع في الخط
 - إن الخوف من العقاب قد يدفع التلميذ للتفكير في أساليب تتجيه كالكذب والغش وغيرهما
 - عدم التركيز على الجوانب السلبية للتلميذ دون الأخذ بعين الاعتبار (علي)
- 2-8- العقاب والثواب في المجال المدرسي (الغامدي) للباحث..نبيل علي عبدالله
- اختلاف وجهات النظر حول العقاب البدني

يرى المؤيدون

- أ- أن التربية إعداد للحياة وإن الحياة التي نعد الطفل لها يمارس فيها الضرب كوسيلة من وسائل التوجيه نحو الاستقامة
- ب- أن الإسلام قد أباح ضرب الأطفال بشروط خاصة إذا تقاعسوا عن أداء الصلاة
- ج- أن الضرب يمارس في جميع بلدان العالم ولم تستطع القوانين أو التعليمات أن تستأصل شأنه فهو وسيلة سهلة لضبط التلاميذ تريح المعلم وتكفل له تحقيق النظام بأيسر وأقصر الطرق
- د- أن معظم الرجال العظماء قد تعرضوا في حياتهم المدرسية للعقاب ولم يؤثر ذلك في الحد من طموحاتهم
- هـ- أن طلاب المدارس التي لا يسمح فيها بالضرب يميلون إلى التسبب وإلى عدم الجدية في تعاملهم مع زملائهم ومعلميهم (الغامدي)

و- من الأمثال العربية المشهورة العصا لمن عصا من الجنة

ز- أن المعلم الذي لا يستخدم العصا يتهم بضعف الشخصية

ح- أن سوء استخدام بعض المعلمين لأسلوب العقاب البدني لا يعني أن نحكم عليه بالفساد

أما المعارضون فيرون

أ- أن العقاب البدني يشكل خطرا جسيما على شخصية الطفل خصوصا إذا حصل أمام زملاء

ب- أن أسلوب العقاب البدني يسبب توترا للمعلم وللمتعلم السواء

ج-أن العقاب البدني يوجد هوة واسعة بين التلميذ ومعلمه الأمر الذي يقلل من استقاداته منه

د-أن العقاب البدني قد يتسبب في كراهية الطفل للمدرسة وللعملية التعليمية وربما يؤدي به الأمر إلى التسرب أو الجنوح

هـ-أن كثيرا من الأنظمة التربوية تمنع العقوبات البدنية

و-أن المعلم الذي يستخدم أسلوب الضرب يفقد حب تلاميذه له وتصبح علاقته قائمة على العداء وليس الاحترام

ز-أن الضرب يفقد أثره حين يعتاد الطفل عليه

ح-أن الضرب قد يتسبب للتلميذ في عاهة دائمة (الغامدي)

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم تناوله في هذا الفصل فإن استعمال الثواب والعقاب كأسلوبيين لأثراء سلوك وتنميته أو دحضه وإلغائه، واستخدامها يكون بعد صدور السلوك من طرف التلميذ، فالثواب يشجع ويساهم في زيادة الجهد، في حين أن العقاب يساهم في التأثير سلباً على التلاميذ ويؤثر على ثقتهم. ومنه يتوجب الموازنة في استخدامه بطريقة مناسبة وإدارتهما بحكمة.

الفصل الثالث

الدافعية

تمهيد

1- الدافعية

1-1 تعريف الدافعية

1-2 المفاهيم الأساسية المرتبطة بالدافعية

1-3 تصنيف الدوافع

2- الدافعية للتعلم

2-1 تعريف الدافعية للتعلم

2-2 عناصر الدافعية للتعلم

2-3 وظائف الدافعية للتعلم

2-4 أهمية الدافعية

تمهيد

الدافعية هي العملية التي تحرك وتوجه السلوك البشري لتحقيق الأهداف والاحتياجات، فهي تؤثر بشكل كبير على تصرف الافراد وما يختارون القيام به. كما تعد أيضا عاملا مهما في فهم السلوك الإنساني وكيفية تحفيزه.

في هذا الفصل سنتطرق الى مفهوم الدافعية، والمفاهيم المرتبطة بها، وتصنيف الدوافع، كما سنستعرض أيضا الدافعية للتعليم عناصرها ووظائفها، وأهميتها.

1- الدافعية:

1-1 تعريف الدافعية:

الدافعية لغة: حسب معجم مصطلحات العلوم التربوية والنفسية حول معنى الدافعية ما يلي: الدافعية اصطلاح عام يشمل الحوافز والبواعث والدوافع وقد تكون الدافعية داخلية أو خارجية، فطرية أو مكتسبة، شعورية أو لاشعورية (sarkez)

الدافعية اصطلاحاً: تعتبر الدافعية حالة داخلية أو خارجية للعضوية، وهي تحرك السلوك نحو تحقيق هدف أو غرض معين، وتعمل للمحافظة على استمرار السلوك والمواظبة عليه لتحقيق الهدف المنشود. يعرفها "مروان أبو حويج" هي الطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه ليلسك سلوكاً معيناً في العالم الخارجي، وهذه الطاقة هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق أحسن تكيف ممكن مع بيئته الخارجية (أبو حويج، 2004)

يعرفها "كوني 1997" بأنها حافز داخلي يوجه السلوك نحو بعض الغايات، وتعمل الدافعية على مساعدة الأفراد على التغلب على حالة الكسور، وقد تعمل القوى الخارجية على التأثير في السلوك، ولكن القوى الداخلية للدافعية هي التي تعمل على دفع السلوك وتحفيزه (غباري أحمد، 2008)

يعرفها "أحمد محمد عبد الخالق" هي حالة من الإثارة أو التنبه داخل الكائن الحي العضوي تؤدي إلى سلوك باحث عن هدف، وتنتج هذه الحالة عن حاجة ما وتعمل على تحريك السلوك وتنشيطه وتوجيهه (الخالق، 2006)

يعرفها "سلافن 1997" هي تعبير عن تأثير الحاجات والرغبات على شدة واتجاه السلوك، وهي العملية التي بواسطتها يشرع في السلوك الإنساني وتوجيهه نحو أهداف معينة (قيس علي، 2014)

نستخلص من التعاريف السابقة أن الدافعية عبارة عن مفهوم افتراضي نستدل عليه من خلال مجموعة من القوى الدافعة في داخل الشخصية الإنسانية تعمل على ديمومة النشاط الإنساني، وتدفع الفرد باتجاه تحقيق أهداف معينة، وذلك عن طريق ممارسة بعض أنواع السلوك.

1-2 المفاهيم الأساسية المرتبطة بالدافعية:

هناك العديد من المفاهيم المتصلة في المعنى والتي ربما تتداخل مع الدافعية من حيث المعنى والاستخدام، كما أن هناك مفاهيم أخرى ترتبط ارتباطاً وثيقاً من الناحية النظرية والإجرائية، وفيما يلي نتطرق إلى المفاهيم التالية: الحاجة، الحافز، الباعث، الهدف.

الحاجة: تعرف الحاجة بأنها "الشعور بنقص أو افتقاد لشيء معين إذا ما توفر تحقق الاشباع " وقد تكون هذه الحاجة فيزيولوجية داخلية مثل الحاجة للطعام والماء والهواء، أو سيكولوجية اجتماعية مثل الحاجة للانتماء والسيطرة (وجيه، 2009)

الحاجة هي نقطة البداية لإثارة دافعية الكائن الحي، والتي تحفز طاقته وتدفعه في الاتجاه الذي يحقق إشباعها (مخليفة، 2000).

الحافز: هو القوة الدافعة للكائن الحي لكي يقوم بنشاط ما، بغية تحقيق هدف محدد، ويشير مفهوم الحافز إلى الدوافع الفيزيولوجية المنشأ فقط، وهو ما تعبر عنه المفاهيم الشائعة مثل: حافز العطش، الجنس، الطعام بمعنى آخر يعبر الحافز عن حالة من النشاط الدافعي المرتبط بإشباع حاجات فيزيولوجية المنشأ (الرفوع، 2015)

الباعث: يعد من العناصر التي تؤثر في الدوافع، ويعرف بأنه شيء أو حدث أو ظرف يحث العقل وأن الانفعالات والجوانب المعرفية التي تؤثر في الدوافع، وهي غالبا قوى مهيمنة في هذا الصدد، ويستثير الباعث جوانب معرفية وانفعالات معينة وتثير الأفكار والمشاعر التي يتم تنشيطها بواسطة الباعث لمستوى معين من الدافعية وتنزع الدافعية بدورها إلى تنشيط السلوك الذي يحدث في كل من الجوانب المعرفية والانفعالية والتي تقوم حينئذ بخفض الدافعية والمحافظة على مستواها أو تقويمها (قيس علي، 2014)

الهدف: وهي ما يرغب الفرد في الوصول إليه أو الحصول عليه، كما أنه يشبع الدافع في نفس الوقت (أبو الرياش واخرون، 2009)

1-3 تصنيف الدوافع: هناك تباين في تصنيفات العلماء أبرزها:

1-3-1 الدوافع الفطرية والدوافع المكتسبة: تتمثل الدوافع الفطرية في الدوافع البيولوجية غير المتعلمة، ويمثل على ذلك بدافع الجوع والعطش والجنس والتخلص من الألم والمحافظة على حرارة الجسم (ربيع، 2008)

أما الدوافع المكتسبة هي الدوافع المتعلمة أو المكتسبة التي تنتج من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي يتعرض لها الفرد في الأسرة أو المدرسة أو الحي مع الأصدقاء وباقي مؤسسات التنشئة الأخرى، وتنمو وتعزز هذه الدوافع من خلال عمليات الثواب والعقاب التي تسود ثقافة مجتمع ما ومنها الحاجة إلى التحصيل، الحاجة إلى الصداقة، الحاجة إلى السيطرة، الحاجة إلى العمل، الحاجة إلى تأكيد الذات. (أبو حويج، 2004)

1-3-2 الدوافع الأولية والدوافع الثانوية: فالدوافع الأولية تتحدد عن طريق الوراثة وتتصل اتصالا مباشرا بحياة الإنسان وحاجاته الفيزيولوجية الأساسية، وقد يبدو للبعض أن الدوافع الأولية أقل تأثيرا في حياتنا

من الدوافع الثانوية وذلك يتوقف إلى حد كبير على إشباعه باستمرار. أما في الحالات التي يصعب فيها العثور على الطعام تظهر الأهمية الكبرى لهذا الدافع وأثره في توجيه سلوك الإنسان، ومن الدوافع الأولية الهامة نجد دافع الجوع، العطش، الأمومة والجنس.

أما الدوافع الثانوية (النفسية) فهي تنشأ نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة ونتيجة للتنشئة الاجتماعية وعمليات التطبيع الاجتماعي، ويمكن تتبع طريقة تكوين الدوافع الثانوية إذا لاحظنا الطفل الصغير إذ يتحدد سلوكه في سنوات عمره الأولى تبعاً للدوافع الأولية، ولكن إشباع هذه الدوافع لا يتم إلا عن طريق الكبار، وبذلك يجد الفرد نفسه مضطراً إلى اتباع أساليب الكبار وطرائقهم وتنشأ دوافع جديدة نتيجة لهذا التفاعل ومن الدوافع الثانوية نجد دافع التحصيل والانتماء والنجاح وغير ذلك (العناني، 2005)

1-3-3 الدوافع الشعورية والدوافع اللاشعورية: تعتبر الدوافع الشعورية دوافع سيكولوجية ذات صلة بالتكوين العقلي، أوثق من صلتها بالتكوين العضوي، ليس هذا لأن الدوافع الفطرية ليست لها صلة بالتكوين النفس ي للفرد، فلا يقل شعور شخص نال منه الجوع عن شعور شخص بحاجة إلى النجاح ومن هذه الدوافع الميول والاتجاهات والعادات الانفعالية وغيرها.

أما الدوافع اللاشعورية فهي مجموعة من العوامل التي تؤثر في سلوك الفرد وتقديره ومشاعره دون أن يشعر بها أو بتأثيرها عليه، فهي تتألف من الاستعدادات والدوافع الفطرية الموروثة والمكتسبة ومنى الاتجاهات والدوافع والميول المستبعدة من الشعور زمن الذكريات المنسية والحوادث المؤلمة قديماً وحديثاً والتي تراجعت توارت عن الشعور لما تسببه من ألم وإزعاج، وهو كل دافع لا يشعر الفرد بوجوده أو بطبيعة تأثيره كالأناية والغرور عند بعض الناس أو هو الدافع الذي لا يعرف الفرد غايته وهدفه ولا يفتن لوج وده ويتكون عنده منذ عهد الطفولة أوفي مرحلة الرشد فالطفل يقع تحت ضغط والديه وضغط المجتمع الذي يضع القيود على الطفل ويحول دون تحقيق رغباته. (الرفوع، 2015)

2- الدافعية للتعلم:

لاقى موضوع الدافعية عموماً ودافعية التعلم على وجه الخصوص اهتماماً من قبل الباحثين في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية نظراً لأهمية الدافعية في عملية تنشيط وإثارة السلوك وتوجيهه واستمراره لتحقيق الأهداف، ولدورها في عملية التعلم والتعليم أو إعاقتهما إن لم تستثر.

2-1 تعريف الدافعية للتعلم:

يعرفها " تيرنر " 2003 بأنها رغبة المتعلمين للعمل أو المشاركة في التعلم المستمر وتحمل مسؤولية

تطورهم الخاص (الرفوع، 2015)

يعرفها " بيلر " و " سنرمان " أنها الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأدائه

وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين أو غاية محددة . (الزعي، 2001)

يعرفها " أبو جادو 2000 " بأنها حالة داخلية تدفع الطالب للانتباه إلى الموقف التعليمي، والقيام بنشاط موجه

والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم كهدف للتعلم (سرحان، 2015)

يعرفها " ترديف " 1992 أنها ما يحرك سلوك المتعلم نحو هدف أو غاية معينة علما بأن مصدر تلك الحركة

يمكن أن تكون داخليا أو خارجيا، كما أن الدافعية ناتجة كذلك عن الإدراك الذي يحمله التلميذ عن الأهداف

المنشودة من المدرسة، وعن قيمة النشاطات التي يقوم بها التلميذ والقدرة على التحكم في تلك النشاطات إلى

جانب ما يشعر به التلميذ اتجاه المادة واتجاه المحيط التربوي بصفة عامة. (أحمد دوقه وآخرون، 2011)

فالدافعية للتعلم هي مجموعة المشاعر التي تدفع المتعلم إلى الانخراط في نشاطات التعلم التي تؤدي إلى بلوغه

الأهداف المنشودة، وهي ضرورة أساسية لحدوث التعلم وبدونها لا يحدث التعلم الفعال.

2-2-عناصر الدافعية للتعلم:

هناك عدة عناصر تشير إلى وجود الدافعية لدى الفرد وهذه العناصر هي:

2-2-1 حب الاستطلاع :- الأفراد فضوليون بطبعهم فهم يبحثون عن خبرات جديدة، ويستمتعون بتعلم

الأشياء الجديدة، ويشعرون بالرضا عند حل الألغاز وتطوير مهاراتهم وكفاياتهم الذاتية. إن المهمة الأساسية

للتعليم هي تربية حب الاستطلاع عند الطلبة واستخدام حب الاستطلاع للتعلم فتقديم مثيرات جديدة وغريبة

للطلبة يستثير حب الاستطلاع لديهم.

2 - 2 - 2 الكفاية الذاتية : يعني هذا المفهوم اعتقاد فرد ما أن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة أو الوصول إلى

أهداف معينة، ويمكن تطبيق هذا المفهوم على الطلبة، فالطلبة الذين لديهم شك في قدراتهم ليست لديهم دافعية للتعلم.

2-2-3 الاتجاه : عبارة عن سلة خادعة، حيث يعتبر اتجاه الطلبة نحو التعلم خاصية داخلية ولا تظهر

دائما من خلال السلوك، فالسلوك الإيجابي لدى الطلبة قد يظهر فقط بوجود المدرس، ولا يظهر في أوقات أخرى. (غباري أحمد، 2008)

2-2-4 الكفاية : هي دافع داخلي نحو التعليم يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية والفرد يشعر بالسعادة عند

نجاحه في إنجاز المهمات والنجاح لدى البعض غير كاف.

2-2-5 الدوافع الخارجية : المشاركة الفعالة تقتضي توفير بيئة استثمارية تحارب الملل وينبغي على

استراتيجيات التعلم أن تكون مرنة وابداعية وقابلة للتطبيق وأن تبتعد عن الخوف والضغط والأهداف الخارجية فللعلامات قيمة جيدة كدافع خارجي إذا كانت عملية التقييم مخططة بشكل جيد (غباري أحمد، 2008)

2-2-6 الحافز : هو مجموعة من العوامل الخارجية التي تهئ للمتعلم لإشباع رغباته وحاجاته وطموحاته

للارتقاء بأدائه بهدف تحقيق الأهداف المنشودة ألا وهي النجاح وتحقيق الذات والرضا عن النفس. (بن يوسف، 2008)

2-3 وظائف دافعية التعلم:

2-3-1 تحرير الطاقة الانفعالية الكامنة لدى المتعلم واستثارة نشاطه: ان الدوافع المختلفة ماهي إلا

طاقات مصدرها إما داخلي أو خارجي، فالدافعية الداخلية هي بمثابة القوة الموجودة في النشاط في حد ذاته أي أن المتعلم يشعر بالرغبة في أداء العمل دون وجود تعزيز أو مكافآت خارجية، أما الدافعية الخارجية فهي تتحدد بمقدار الحوافز الخارجية والتي يعمل المتعلم على الحصول مثل النتائج، الملاحظات الإيجابية، الهدايا من

طرف الأولياء ومن المعروف بأن هذا النوع من الدافعية يزول بزوال الحوافز الخارجية.(أبو الرياش وآخرون، 2009)

2-3-2 الاختيار: تلعب الدافعية دور الاختيار من حيث تحت المتعلم على القيام بسلوك معين وتجنب سلوك آخر كما أنها في نفس الوقت تقوم بتحديد الطريقة التي يستجيب بها الفرد للمواقف الحياتية المختلفة. فعندما يقوم التلميذ مثلاً بمراجعة درس معين تحت تأثير دافع معين كالتحضير للامتحان فإنه لا ينتبه إلا إلى الأجزاء أو المعارف المتعلقة بالامتحان الذي هو بصدد اجتيازه ولا يدرك الأمور الأخرى إلا إدراكاً سطحياً.

2-3-3 التوجه: إن الدافعية خاصية فردية تدفع الفرد إلى القيام بنشاط معين وعليه فإنها وفي نفس الوقت تطبع سلوكه بطابع معرفي حيث يلاحظ بأن التلاميذ الذين يوجهون جهودهم نحو هدف معين تكون دافعتهم أكبر واستعدادهم أقوى لبذل الجهد المناسب. (أحمد دوقة وآخرون، 2011)

2-3-4 الاستمرارية: تقوم بالمحافظة على استدامة السلوك لطالما بقي الإنسان مدفوعاً بالحاجة إليه وتقيدنا الدافعية في فهم المتعلم والدوافع المختلفة التي تحركه وتساعدنا في التنبؤ بالسلوك الإنساني وتعمل على ممارسة نشاطات معرفية، عاطفية، حركية. كما تعمل على بعث الطاقة الكامنة عند المتعلم وتثير نشاطه وإمداده بالشعور بالرغبة في زيادة طلب العلم والتعلم والمثابرة عليها وطلب المزيد (بن يوسف، 2008)

2-4 أهمية الدافعية:

يوضح (حسن، 1999) إن أهمية الدافعية تنطلق من الاعتبارات التالية:

- إن موضوع الدافعية يتصل بأغلب موضوعات علم النفس إن لم نقل جميعها
- إن الدافعية عامل ضروري لتفسير أي سلوك إذ لا يمكن أن يحدث أي سلوك ما لم يكن وراءه دافعية وأن جميع الناس على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية يهتمون بالدافعية لتفسير طبيعة العلاقات التي تربطهم بالآخرين.
- إن الإنسان الذي يجهل الدوافع الخاصة به وبغيره ستولد لديه العديد من المتاعب والمشكلات في حياته اليومية والاجتماعية وإذا ما عرفها سيساعده ذلك في فهم الكثير من السلوكات ومعرفة أسبابها وبواعثها وبها سيخلق له توازناً نفسياً واجتماعياً (سميح، 2004)

-أن الدافعية تؤثر في أداء الإنسان حيث تجعلهم يقومون بالأعمال والمهام تبعاً لها.

-ظهر الاهتمام بالدافعية في المجال المدرسي كمحاولة إعطاء تفسير للاختلافات الموجودة بين نتائج التلاميذ الذين يكتسبون نفس القدرات والذين يتواجدون في نفس الوضعيات، إذ تسمح الدافعية بالتمييز بين التلاميذ أو المتكولين، فهي تميز بين الناجحين والفاشلين وبين المثابرين وغير المثابرين إن التعلم الناجح هو التعلم القائم على دوافع التلاميذ وحاجاتهم فكلما كان موضوع الدرس مثيراً للدوافع ومشبعاً بهذه الدوافع والحاجات كلما كانت عملية التعلم أقوى وأكثر حيوية تلعب الدافعية دوراً حاسماً في تعلم الطلبة بنوعيتها الداخلي والخارجي إلا أن كثيراً من الدراسات أثبتت أن الدوافع الداخلية أكثر أثراً وأطول دوماً وبقاءً وأشد قوة في استمرار السلوك التعليمي إذ لا تعلم بدون دافع (واخرون، 2001)

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى موضوع الدافعية للتعلم الذي يعتبر من المواضيع الهامة لارتباطها الوثيق بالعملية التعليمية والتعلمية وشرط من شروطها، فقد تعرضنا إلى الدافعية للتعلم التي تعتبر حالة داخلية أو خارجية لدى المتعلم تحرك سلوكه وأدائه وتعمل على استمراره من أجل تحقيق غاية معينة كما تطرقنا إلى النظريات المفسرة للدافعية والمفاهيم المرتبطة بها حيث أن للدافعية للتعلم أهمية تربوية تكمن في جعل المتعلم قابل لأن يمارس نشاطات معرفية وعاطفية وحركية في نطاق المدرسة أو حتى خارجها والتي تظهر خاصة في مرحلة الطفولة التي تعتبر مرحلة الاكتساب والتعلم.

الفصل الرابع

التحصيل الدراسي

تمهيد

- 1- مفهوم التحصيل الدراسي
- 2- أهمية التحصيل الدراسي
- 3- مبادئ التحصيل الدراسي
- 4- شروط التحصيل الدراسي
- 5- أهداف التحصيل الدراسي
- 6- عوامل التحصيل الدراسي
- 7- طرق قياس التحصيل الدراسي
- 8- علاقة دافعية التعلم بالتحصيل الدراسي:

خلاصة

تمهيد:

التحصيل الدراسي هو أحد المؤشرات الهامة على نجاح التلاميذ في النظام العلمي، فهو يعكس مدى تقان التلاميذ للمهارات والمعارف والموارد التي يتم تدريسها لهم، وقدرتهم على الأداء الأكاديمي بشكل فعال، كما يحظى بأهمية كبرى من الفاعلين والشركاء في الحقل التعليمي وهذا راجع الى الارتباط الوثيق بالنتائج المهمة المستقبلية.

في هذا الفصل سنتطرق الى النقاط التالية بدءا من مفهومه وأهميته، ومبادئه الى شروطه وكذلك أهدافه، وعوامل التحصيل الدراسي، وسنتطرق أيضا الى علاقة الدافعية بالتحصيل الدراسي

1- مفهوم التحصيل الدراسي:

- هو مصطلح يشير الى الطرق والاجراءات التي يتم استخدامها لقياس وتقييم أداء المتعلمين ومن بين هذه الطرق الاختبارات الفصلية، الواجبات المنزلية، المشاريع، التقييم المستمر...

التحصيل الدراسي يتمثل في المعرفة التي يحصل عليها الفرد من خلال برنامج أو منهج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط والعمل المدرسي. ويقتصر هذا المفهوم على ما يحصل عليه الفرد المتعلم من معلومات وفق برنامج معد يهدف إلى جعل المتعلم أكثر تكيفا مع الوسط الاجتماعي الذي ينتمي إليه، بالإضافة إلى إعداده للتكيف مع الوسط المدرسي بصورة عامة. (لمعان، 2011)

-ويحدد الباحث "سيد خير الله" مفهوم التحصيل الدراسي تحديدا إجرائيا حيث يرى أن التحصيل "يعني التحصيل الدراسي، كما يقاس بالاختبارات التحصيلية المعمول بها بالمدارس في امتحانات شهادة المرحلة الأولى (المرحلة الابتدائية) في نهاية العام الدراسي، وهو ما يعبر عنه المجموع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية. ويلاحظ أن هذا المفهوم يربط بين التحصيل والاختبارات التي تستعمل لقياس المحصلة النهائية لمجموعة المعارف والمهارات والتي تتمثل في المجموع العام لدرجات التلميذ في نهاية السنة الدراسية (سيد، 1990)

كما يرى الباحث "إبراهيم عبد المحسن الكناني" أن التحصيل الدراسي هو "كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما معا". ويبدو أن هذا التعريف أكثر إجرائية من التعريفات السالفة الذكر، لكنه لم يحدد نوعية الاختبارات من حيث أنها مقننة أو غير مقننة، ناهيك أن اشتراطه إخضاع أنماط الأداء للقياس بصفة عامة يتطلب منه تحديدا إجرائيا لها (الأداء الحركي، والفكري، والاسترجاعي.. الخ).

تعرفه موسوعة علم النفس والتحليل النفسي على أنه: بلوغ مستوى من الكفاءة في الدراسة سواء في المدرسة أو الجامعة وتحديد ذلك باختبار التحصيل المقننة أو التقديرات المدرسين أو الاثنين معا.

تعريف إبراهيم عبد المحسن الكناني: هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما (المحسن)

2- أهمية التحصيل الدراسي:

يرى جاد الله أبو المكارم أن التحصيل الدراسي يعتبر محكماً أساسياً على مدى ما يمكن أن يحصله التلميذ في المستقبل، حيث تعطي المدرسة أهمية كبرى لدرجات التلاميذ ومجموعهم الكلي، وهو أول ما يلتفت النظر لتقويم التلميذ وتوجيهه الوجه التي يمكن أن ينجح فيها، والمدرسة بمناهجها الخاصة وطرق التدريس، ومعاييرها، ومميزاتها العامة تعني باكتشاف استعدادات التلاميذ المختلفة، حيث تساعد التلميذ على تكييفه لهذه الاستعدادات التي تمت في هذه المرحلة.

وللتحصيل الدراسي في المدرسة دور كبير في تشكيل عملية التعلم وتحديدتها، ومع ذلك فهو ليس المتغير الوحيد في عملية التعلم نظراً لأن عملية التحصيل معقدة، وتؤثر فيها عوامل كثيرة ومن ثم فالدرجات ليست دائماً مقياساً لقدرة التلميذ على التحصيل إذ كثيراً ما تتدخل في عملية التحصيل عوامل بعضها متعلق بالخبرة التعليمية وطريقة تعلمها. (الديب، 2013)

3- مبادئ التحصيل الدراسي:

إن التحصيل الدراسي يعبر لنا عن مدى استيعاب التلميذ لما يلقى عليه من دروس وفقاً للمقررات الدراسية سواء كان الاستيعاب كلياً أو جزئياً أو منعماً، وعليه فعملية التحصيل الدراسي تقوم على جملة من الشروط والمبادئ من شأنها أن تساعد في فهم هذه العملية أكثر، وقد اتفق عليها معظم المربين منها ما يلي:

3-1 مبدأ الدافعية: من المتعارف عليه أنه لا يوجد أي عمل بدون حافز يدفع ذلك التلميذ نحو العمل الجيد،

إذن فلكل تلميذ دوافع نفسية واجتماعية تدفعه نحو الدراسة وتمنعه عنها، وهنا يجب الكشف عن هذه الدوافع واستغلالها كمحركات لقدرات التلميذ. كما نجد أن الدوافع متنوعة فمنها الفيزيولوجية والاجتماعية كحب التملك، ودوافع ذاتية كالعواطف أي أن ذلك التلميذ قد يبذل جهداً في الدراسة فضلاً عن السعي عن تحقق

المعرفة والاستطلاع، والوصول إلى المراتب العليا أو لإرضاء والديه، المهم من ذلك أن يكون هناك دافع قوي يدفع بذلك التلميذ نحو التحصيل الحسن خلال مشواره الدراسي (زرارة، 1998)

3-2- مبدأ الجزاء والعقاب: للجزاء أثر فعال في دفع التلاميذ نحو الدراسة أو الابتعاد عنها فالتلميذ يبذل

مجهوده لتطوير نشاطه التعليمي إذا كان يدرك أنه يجازى عليه فيكون تحصيله الدراسي جيد والعكس. أما العقاب فيعرف على أنه " النتائج التي تتبع فعل معين عن طريق حضور المثير المنفرد أو عدالة المثير صاحب التعزيز الايجابي. لذلك فهو يعتبر وسيلة حتمية للتغيير سلوك التلميذ وليس انتقاما منه بل لتغييره نحو الأحسن ولكن أدرك الجميع أن العقاب ليس الطريقة المناسبة لزيادة تحصيل التلميذ بل ذلك يزيده تمردا على الدراسة والتهرب منها (مختار، 1962) لأنها تترك أثر سيء في نفوسهم وكان هذا سببا فعالا في العديد من حالات الفشل والتسرب المدرسي. (مختار، 1962)

ولهذا لا بد من معرفة وقت العقاب بالنسبة للوالدين والمربين... وهو ما اتفق عليه علماء النفس بأن أحسن وقت للتوجيه العقاب هو مباشرة بعد السلوك أو التصرف غير المرغوب فيه. وهذا أفضل بكثير من العقاب المتأخر. (الزبيدي، 2003)

3-3- مبدأ الفاعلية: تتطلب العملية التعليمية الكفاءة والجهد والعمل الدائم الجاد من قبل البيئة التدريسية سواء

في استراتيجية وأساليب التدريس أو في إعداد الخبرات التعليمية وتقديمها أو في أساليب التقويم وغيرها لأن كل مدرس منهم يعتبر وسيطا تربويا مهما بتفاعل معه التلاميذ طوال ساعات يومهم الدراسي لذلك فهو بإمكانه إحداث تغيرات وتعديلات لا يستطيع أحد غيره إحداثها، لذا فإن الأخذ بهذا المبدأ يتطلب من المدرس أن يكون فاعلا ونشطا ومخططا ومنظما ومثيرا للدافعية التعلم عند التلاميذ وذلك من خلال اهتمامه وتركيزه وتأكيده على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار ما يلي:

-الكشف عن استعدادات تلاميذه ليتعلموا اكتساب كل الخبرة التي يريد تقديمها لهم.

-تحديد الأهداف التعليمية وخاصة الإجرائية المراد تحقيقها مع تلاميذه.

-إعداد أساليب واستراتيجيات التدريس الفعالة.

-توظيف استراتيجية التغذية الراجعة.

-استخدام الوسائل التعليمية التي تجعل الجو داخل الحجرة الدراسية أكثر حيوية وفعالية.

-إتاحة الفرص الكافية لكل التلاميذ المشاركة وتبادل الرأي وقبول النقد وغيرها مما يؤدي إلى تجنب

الفشل وتحقيق النجاح (قطامي)

3-4-مبدأ الحداثة والتجديد: من وسائل وشروط نجاح النشاط التعليمي التجديد المستمر إذ أن التكرار الممل يضعف ويقتل روح الاكتشاف والإبداع، إذ لا بد على المعلمين والمربين من إخضاع التلاميذ مرارا لمسائل جديدة يتعرض لها لأول مرة، بحيث يجد نفسه ملزما للقيام بجهد فكري ومحاولات حتى وإن كانت عشوائية لحل المسائل، ويعتبر له ذلك أمر مفيد لتنشيط وتدريب جهازه الفكري في حل المشكلات التي قد تعرضه أثناء حياته اليومية والابتعاد عن عدم تنشيط فكره يؤدي إلى حدوث اضطراب وتقطع في ذاكرته إذا الحداثة تخلق روح التحدي والعمل والتفكير العلميين والمنطقيين لدى التلاميذ ومنه التحصيل الدراسي يكون موفقا وحسنا.

3-5-مبدأ الاستعداد والمويل: إن الاستعدادات التي يملكها التلميذ كانت جسمية عقلية أو عاطفية، اجتماعية، كلها عوامل تساعد عل التحصيل وزيادة خبراته، هذه العوامل تكون مرتبطة ارتباطا وثيقا ببعضها البعض، كما أنها تعتبر عاملا حاسما في عملية التحصيل إذ كلما زاد ميل التلميذ نحو نوع من أنواع التخصصات أو

الدراسات كلما كان تحصيله ا رسي حسنا والعكس صحيحا (دسوقي، 1996)

3-6-مبدأ المشاركة: تعمل المشاركة في القسم على تنمية الذكاء والتفكير لدى التلميذ، وخلق روح المنافسة بينهم والتي تمكنهم من اكتشاف أخطائهم وتصحيحها وتنمية رصيدهم المعرفي، وتحسين تحصيلهم الدراسي وبالتالي يكون التلميذ قد اكتسب خبرات ومها ا رت دراسية جديدة تساعدهم على رفع المستوى التعليمي

والمعرفي. (أحمد، 1994)

3-7-مبدأ الحفظ والاسترجاع: يجب أن يربط تعلم التلميذ بالحفظ الذي يشير إلى قدرته على استرجاع ما

تعلمه بعد فترة معينة لأن هذا يدل على استفادته مما يساعده على تحقيق نتائج حسنة (راشد، 1993)

3-8-مبدأ البيئة والواقعية: تدور عملية التحصيل في بيئة طبيعية واجتماعية معدة خصيصا لذلك، فالبيئة

الدراسية الأسرية تلعب دورا مهما في تقوية أو إضعاف التحصيل الدراسي، ومنه فإنه من الواجب أن تكون المادة الدراسية المقررة للتلميذ مرتبطة بحياته الاجتماعية ليسهل عليه تعلمها أي أن الواقعية تجعل تلك المعلومات أكثر عملية (الشيخ، 1998)

يفترض في هذا المبدأ على المعلم أن يوضح لتلاميذه ما سيتعلمون؟ ولماذا يتعلمون؟ فيجب عليه أن يعمل ما بوسعه لتوضيح المادة الدراسية للتلاميذ، وكذلك توضيح السبب الذي يدفعهم لتعلم هذه المادة والهدف من وراء هذه الدروس، كل هذا من شأنه أن يعمل على تنمية الواقعية لديه كذلك تنمية ميلهم، ورغبتهم مما يساعدهم على متابعة الخبرات الجيدة (ملحم، 2009)

4- شروط التحصيل الدراسي:

من الشروط التي تساعد على عملية التعلم ما يلي:

4-1 شروط التكرار: من المعروف أن الإنسان يحتاج إلى الأداء المطلوب لتعلم خبرة معينة حتى تمكن من إجادة هذه الخبرة، فالتكرار الموجه يؤدي إلى الكمال فلكي يستطيع التلميذ أن يحكم حفظ قصيدة من الشعر فإنه لا بد أن يكررها عدة مرات، وكذلك تعلم ركوب الدراجات يحتاج إلى الكثير من التكرار والممارسة الفعلية لهذا النشاط فيؤدي تكرار وظيفة معينة أن تصبح ثابتة، وكذلك يؤدي التكرار إلى نمو الخبرة وارتقائها بحيث يستطيع الإنسان أن يقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية وفي نفس الوقت بطريقة سريعة ودقيقة ، فالتكرار وحده لا يكفي لعملية التعلم إذ لا بد أن يكون مقرونا بتوجيه المعلم نحو الطريق الصحيح ونحو الارتقاء المستمر بمستوى الأداء.

4-2 شروط الدافع: لحدوث عملية التعلم لا بد من وجود الدافع الذي يحرك الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة وكلما كان الدافع قويا كان نزوع الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى التعلم قويا أيضا والمعروف في تجارب التعلم أن الجوع كان دافع ضروريا ولحدوث عملية التعلم فقد ثبت

أن إشباع دافع الجوع كان يؤدي إلى شعور الحيوان بالرضا والارتياح فالثواب والعقاب لهما أثر بالغ في تعديل السلوك وضبطه لأن الأثر سواء كان طيباً أو ضاراً يؤدي إلى حدوث تغيير السلوك ولكن ينبغي أن تسعى إلى أن تكون دوافع التعلم مرضية تؤدي إلى الشعور بالرضا والسعادة فمن الأفضل أن تتم عملية التعلم في ظروف المرح والشعور بالثقة في النفس بدلاً من الشعور بالخوف والرغبة والعقاب.

4-3 التدريب أو التكرار الموزع والمركز: يقصد بالتدريب المركز ذلك الذي يتم في وقت واحد وفي دورة واحدة أما التدريب الموزع فيتم في فترة متباعدة تتخللها فترات من الراحة أو عند التدريب المركز يؤدي إلى التعب والشعور بالملل كما أن ما يتعلم الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضة للنسيان وذلك لأن فترات الراحة التي تتخلل دورات التدريب الموزع تؤدي إلى تثبيت ما يتعلمه الفرد هذا إلى جانب تجدد نشاط المتعلم بعد فترات الانقطاع وإقباله على التعلم باهتمام أكبر. (جاسم، 2009)

4-4 الطريقة الكلية والطريقة الجزئية: لقد أثبتت الدراسات أن الطريقة الكلية تفضل على الطريقة الجزئية حين تكون المادة المراد عملها سهلة وقصيرة وكلما كان الموضوع المراد عمله مسلسلاً تسلسلاً منطقياً أو طبيعياً كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية عن الموضوعات المكونة في أجزاء لا رابط بينها والمعروف أن الإدراك وهو العملية التي تشبه عملية التعلم إلى حد كبير تسير على مبدأ الانتقال من إدراك الكليات المبهمة العامة إلى إدراك الجزئيات المميزة.

4-5 التسمع الذاتي: وهو عملية يقوم بها الفرد محاولة استرجاع ما حصله من معلومات أو ما اكتسبه من خبرات ومهارات وذلك أثناء الحفظ وبعده بمدة قصيرة ولعملية التسمع هذه فائدة عظيمة إذ تبين

للمتعلم مقدار ما حفظه وما بقى في حاجة إلى مزيد من التكرار حتى يتم حفظه وإلى جانب هذا فعن طريق عملية التسميع يستطيع الفرد أن يحبذ الحافز على بذل الجهد وعلى مزيد من الانتباه في الحفظ.

4-6 الإرشاد والتوجيه: لا شك أن التحصيل القائم على أساس الإرشاد والتوجيه أفضل من التحصيل الذي لا يستفيد فيه الفرد من إرشادات المعلم فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود أقل في مدة زمنية أقصر كما لو كان التعلم دون إرشاد بمجهود إلى اختصار الوقت والجهد اللازمين للتعلم شيء ما.

يجب أن تكون الإرشادات ذات صيغة إيجابية لا سلبية وأن يشعر المتعلم بالتشجيع لا بالإحباط وبجب أن تكون الإرشادات بطريقة متدرجة كما ينبغي أن يوجد المعلم إرشاده إلى تلاميذه في المراحل الأولى من عملية التعلم وذلك حتى يبدأ التلاميذ تحصيلهم متبعين الطرق الصحيحة منذ البداية وتصبح مهمة المعلم طويلة وشاقة ومزدوجة وهي في هذه الحالة تصحيح الأخطاء ثم توجيه الإرشاد من جديد (جاسم، 2009)

4-7 النشاط الذاتي: لا شك أن النشاط الذاتي هو السبيل الأمثل إلى اكتساب المهارات والخبرات والمعلومات والمعارف المختلفة فأنت لا تستطيع تعلم السباحة إلا عن طريق ممارسة السباحة نفسها ولا يمكن أن تتقن تعلمها من مجرد قراءة كتاب مصور أو من السماع أو القراءة عن وصفها وكذلك فإنك لا تستطيع أن تتعلم ركوب الدراجات إلا عن طريق ما تبذله من جهد ذاتي في هذا النشاط كذلك الحال فالإنسان لا يستطيع أن يتعلم التفكير لا بممارسة عملية التفكير نفسها والحكم على الأشياء وتقديرها بالرغم من أن للمعلم دورا هاما في توجيه تلاميذه وإرشادهم إلا أن ذلك لا يعني قيامه بالتعلم نيابة عنهم وفي هذا الصدد يقال: "إن التعليم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الذاتي تكون أكثر ثبوتا ورسوخا وأكثر عصيانا على الزوال والنسيان وأما التعلم القائم على التلقين والسرود والإلقاء من جانب المعلم فإنه نوع رديء من التعلم، ومجهود المعلم يجب أن

يتجنب على إثارة اهتمام التلاميذ ونشاطهم الذاتي ونمو الشخصية للجميع إنما يحدث نتيجة لما يبذله الفرد من جهد ونشاط ذاتي ومهمة المعلم الحقيقة هي أن يساعد تلاميذه لكي يتعلموا بأنفسهم . (جاسم، 2009)

5-أهداف التحصيل الدراسي:

نظرا للدور الذي يلعبه التحصيل الدراسي والذي ينعكس إيجابا على المتعلمين فإنه يسعى نحو الوصول إلى مجموعة من الأهداف وتتمثل فيما يلي:

-إمكانية تقييم التلاميذ وبالتالي يعطي إمكانية تقسيمهم على فصول الدراسة وشعب في مواد مختلفة.

-إعداد مقاييس محددة ومستويات علمية لكل فرقة من فرق الدراسة.

-الكشف عن حالات الرسوب والتأخر الدراسي وتحديد أسبابها.

-الوصول إلى معلومات في رتبة التلميذ من خلاله أي معرفة مدى تقدم التلميذ في استيعاب المعارف

والمهارات المختلفة (مصطفى، 2001)

-الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ بغية تحديد

الحالة الراهنة لكل واحد منهم تكون منطلقا للعمل على زيادة فاعليته في المواقف التعليمية المقبلة.

-الكشف عن قدرات التلاميذ الخاصة من أجل العمل على رعايتها، حتى يتمكن كل واحد منهم من توظيفها في

خدمة نفسه ومجتمعه معا.

-تحديد مدى فاعلية وصلاحية كل تلميذ لمواصلة أو عدم مواصلة تلقي خبرات تعليمية ما.

-تحسين وتطوير العملية التعليمية.

-تحديد وضعية أداءات كل تلميذ بالنسبة إلى ما هو مرغوب فيه، أي مدى تقدمه أو تقهقره عن النتائج

المتحصل عليها سابقا.

-تمكين المدرسين من معرفة النواحي التي يجب الاهتمام بها والتأكيد عليها في تدريس مختلف المواد

الدراسية المقررة (برو، 2010)

6-عوامل التحصيل الدراسي:

أهم العوامل ما يلي:

6-1-عوامل داخلية:

6-1-1 الذكاء: هناك ارتباط قوي بين الذكاء والتحصيل المدرسي، وهو الارتباط الذي يشير إليه فاخر عاقل عندما يقول "وأينما ما كان فإن مفهوم الذكاء يتصل اتصالاً وثيقاً بالقدرة على التعلم"، كما يشير بشير بانشر إلى وجود ارتباط بين الذكاء والتحصيل كذلك في قوله "لا شك أن الذكاء يرتبط بالإنجاز الدراسي العالي"، بالإضافة إلى ذلك لاحظ مارجور بانكس "أن الأداء في مادة الرياضيات في سن الحادية عشر يرتبط ارتباطاً قوياً بالقدرة الفكرية والنتائج المتعددة هذه إن كانت تدل على شيء فإنها تدل على شيء فإنها تدل على أن ذوي الذكاء الضعيف من التلاميذ أقل أداءً، وأضعف إنجازاً في المدرسة من غيرهم، ولا يعني أن الذكاء دائماً الارتباط بالتحصيل المدرسي فهناك البعض من التلاميذ الذين يعجزون عن تحقيق ما هو منظر منهم أكاديمياً وذلك رغم امتلاكهم لمؤهلات فكرية عالية.

6-1-2 الشخصية: إن الربط بين العوامل الشخصية والتحصيل المدرسي لن يتعدى مدى دراسة الآثار التي يمكن أن تتمخض عن البعض من هذه العوامل لا عن كلها، وذلك بسبب تعذر الإحاطة بكافة العوامل الشخصية من ناحية وبسائر ما تحدثه هذه الأخيرة من تأثيرات على التحصيل الدراسي من ناحية أخرى بالإضافة إلى ذلك نجد أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين الانبساطية والنجاح المدرسي ومع تقدم التلميذ في دراسته، وارتقائه إلى مستويات عليا فيبدأ التغيير (بوخبيلي، 2004) تدريجياً لتصبح الانطوائية أكثر ارتباطاً بالإنجاز التربوي من الانبساطية، وعليه الانبساطية أو الانطوائية قد تكون بعبارة أخرى متماشية تماماً مع التحصيل الجيد.

كذلك توصلت بعض الدراسات إلى أن العصابية واللاتزان الانفعالي يظهر أن القلق ذو علاقة أكيدة وقوية بالتحصيل المدرسي المنخفض، وما يمكن استخلاصه أن الشخصية المتزنة وما تتسم به من مواصفات إيجابية تلعب دورا هاما وإيجابيا في مجال التعلم والانجاز.

6-1-3-التحفيز: يلعب هذا العامل دورا فعالا في عملية التحصيل الدراسي وهذا ما أبرزه هاو Howe

قوله: "لي إحساس عميق بأن العوامل التحفيزية تلعب دورا أساسيا في كل ما ينجزه الشخص، وفي كل ما يصل إليه من نتائج في مجالي التعلم والفكر" وقد بينت النظريات الحديثة المتعلقة بالتحفيز المدرسي وجود تباين واضح ما بين الحوافز المختلفة من حيث التأثير على التحصيل ويؤكد كورنو " على أنه من أحسن ما يمكن فعله من أجل المساعدة على تحفيز التلميذ على التحصيل المدرسي هو تعليمه أو إكسابه القدرة على التحفيز الذاتي، والحرص بعد ذلك على توظيفها في المهام الدراسية. "فالتحفيز يحظى بأهمية في كل أمر له صلة بالتحصيل.

6-1-4-العوامل الجسمية: لم تلق هذه العوامل اهتمام من طرف علماء النفس المهتمين بمشكل التخلف المدرسي، لكن هذا الأمر لا يجب أن يكون مانع من محاولة التأكد من عدم وجود عوامل جسمية وراء التخلف قبل الحكم على النتيجة من طرف المدرس أو الأخصائي النفسي أن يجزم بأن التلميذ متخلف وغبي جدا. أو عديم الإلتباه أو غير ا رغب في التعلم، فحسب ماسلو فإنه يقر بأن عدم إشباع الحاجات الفيزيولوجية الأساسية يحول دون بروز أو ظهور ما يفوقها مستوى من الحاجات التي تقف وراء التحفيز التربوي والاكتشاف العلمي لدى الأشخاص.دون الابتعاد عن الحالة الجسمية للتلميذ فبالنسبة للمتعالين مع التلاميذ المتأخرين دراسيا أن يصنعوا في اعتباراتهم أن البعض من التلاميذ إنما يعجز عن إدراك ما يدركه الآخرون من نجاح لأنه يعاني من مرض مزمن أو من إعاقة سمعية بصرية، ومن هنا نستخلص أن المشاكل الجسمية التي يعاني منها التلميذ تلعب دور في الميدان التحصيلي.

6-2- العوامل الخارجية:

6-2-1-المكانة الاجتماعية: ذهب بعض الباحثين إلى التأكيد على أن العامل الأكثر ارتباطا بالإنجاز العالي

هو المكانة الاجتماعية ومما ينبغي عدم إغفاله بالنسبة لموضوع تأثر التحصيل المدرسي بالوضعية

الاجتماعية للأفراد التأكيد على أن الضعف التربوي الذي يعاني منه المحرومون اقتصاديا لا يمس مادة

6-2-2-المثابرة: التي تعد من أهم عناصر التفوق حيث يحفز الاستمرار في بذل الجهود والعزم على تحمل المصاعب إلى الحصول على مستوى عال من الأداء، وبالتالي تحقيق النجاح.

6-2-3-الاستعداد: ويعبر عن طاقة اكتساب المعرفة وسعة تقبلها، أو إمكانية الوصول إلى الدرجة الكافية وقوة التعلم.

6-2-4-الحماس : ويكون بالاستجابة للظواهر التعليمية فيصبح اندفاعه الداخلي قوي لرفع مستوى تحصيله الدراسي وبجميع هذه الخصائص، يتحقق النجاح عندما يكون التلميذ قد وضع أهدافا لمجهوداته وسعى إلى العمل من أجلها بطريقة جدية (منيرة، 2011)

7- طرق قياس التحصيل الدراسي:

هي صورة الاختبارات التي يقوم بها المدرس بإعدادها من واقع المواد التحصيلية التي درسها التلميذ وتهدف الاختبارات المدرسية التحصيلية إلى قياس مدى تحقيق الأهداف التعليمية، وهي إما اختبارات عادية تعد من طرف المعلمين أو اختبارات عامة تعدها الوزارة في نهاية كل مرحلة دراسية خاصة المتوسطة والثانوية ومن أهم أشهر تلك الصور ما يلي:

7-1- الاختبارات التقليدية : وهي من أقدم الوسائل التي استخدمت لقياس التحصيل ويطلق عليها أحيانا اختبارات المقال ويقصد بها أسئلة غير مكتوبة تعطى للتلاميذ ويطلب منهم الإجابة عنها دون الكتابة (علام، 2005) والغرض منها معرفة مدى فهم التلميذ للمادة الدراسية ومدى قدرته على التغيير في نفسه ولهذا النوع عيوب من بينها تعود التلميذ على سرد المعلومات فقط لا تحليلها ولا تركيبها، فلا تهتم بمظاهر الابتكار وقدرة التلاميذ على تطبيق ما تعلمه من حل المشكلات الجديدة، فقد يصادف التلميذ الحظ فتأتي الأسئلة فيما يتقنه وقد يكون العكس. ولهذه الاختبارات مجموعة من المزايا نلخص فيما يلي:

-تتيح للتلميذ فرص تحليل الأفكار وتركيبها على نحو يمكنه من تعلم مهارات حل المشكلات وتشجعه على التفكير.

-اكتساب عادات ومهارات دراسية جيدة تمكن التلميذ من فهم المادة الدراسية على النحو الكلي (المجيد، 2000)

-يساعد على تنظيم الأفكار وترتيبها، يتطلب إعداد هذه الاختبارات جهد كبير ووقت من جانب المعلم (الهادي، 1999)

تكشف عن قدرة الطالب على النقد والتحليل وإصدار الأحكام وإبداء الرأي الشخصي (الطريي، 1997)

7-2- الاختبارات الموضوعية : ونقصد بها تجنب الإجابات الحرة وتنفيذ التلميذ في طريقة إجابته على إعطاء إجابة صحيحة واحدة لكل سؤال، وهناك اختبارات كثيرة تبعد العوامل الذاتية أثناء عملية التنقيط وذلك لاعتمادها على المفتاح التصحيح (جامل، 2000)

وللاختبارات الموضوعية أنواع نذكر منها ما يلي:

7-2-1- اختبارات الصواب والخطأ : يتطلب هذا النوع من الاختبارات أن يجيب التلميذ صواباً أو خطأً عن مضمون كل عبارة من العبارات التي تعطي له بحيث يحتوي كل سؤال على فكرة واحدة وتتلخص ميزتها بسهولة التأليف وقدرتها على تغطية المادة تغطية شاملة (لبدة، 2008)

7-2-2- اختبارات متعددة الاختبارات : الصيغة التقليدية للأسئلة من متعددة، وذلك بإعطاء سؤال ثم مجموعة من الإجابات، إجابة واحدة تكون الصواب (كرادجة، 1998)

7-2-3- اختبارات المزاوجة : يطلق عليها اختبار الاستدعاء أو التذكر، فعلى المفحوص أن يستكمل العبارات الناقصة في المكان المناسب لتكملة النص فيقيس هذا النوع من الاختبارات قدرة المفحوص على تذكر المعلومات ويتكون الاختبار من عدد من الفقرات التي تكون على شكل عبارات ناقصة ويتطلب من المفحوص أن يكمل النقص بوضع كلمة أو كلمات محددة أو عدد أو رمز في المسافة المخصصة لذلك في كل مرة (زيان، 1993)

7-2-4- اختبارات الترتيب : يتكون هذا النوع من الاختبارات من عدد من الكلمات أو العبارات أو الأحداث أو الأعداد غير المرتبة ويطلب من المفحوص أن يقوم بترتيبها وفقاً للحجم أو التتابع أو الأهمية ويستخدم هذا النوع في قياس قدرة التلميذ على التفكير وربط المعلومات وهو يستخدم بكثرة في اللغات والمواد الاجتماعية والحساب (الزيود، 2005)

7-3- الاختبارات المقدمة : حيث تهتم هذه الاختبارات بقياس التحصيل في مجالات متخصصة والتي يتضمنها المنهج الدراسي وليس على المهارات التعليمية، فهي تهدف إلى قياس أداء التلاميذ فيما يخص مجموعة من الأهداف التربوية وذلك لتحديد المستوى الذي توصلوا إليه وهناك أشكال عديدة لهذه الاختبارات منها: (الدين، 2004)

7-3-1- اختبار القراءة : حيث تعد القراءة أمر مهم ووسيلة أساسية التي عن طريقها يتعلم الفرد كل المواد (فهيم، 2003)

7-3-2- اختبار الحساب: توجد عدة أنواع من اختبارات التحصيل في الحساب، منها اختبار التشخيص العمليات الحسابية الرئيسية لـ "يوزر بل" و "جون" وهو اختبار فردي ويقدم شفويا وقد صمم هذا الاختبار للمرحلة الابتدائية والأساسية.

7-3-3- اختبارات مهنية: تستخدم اختبارات التحصيل المهنية في الاختبار المهني تضيف للعمال في الصناعة والإدارة والقوات المسلحة، وهي تعرف في الميدان الصناعي باختبارات الكفاية تستعمل هذه الاختبارات في عملية التقنين على عينة من العمال حيث يطلب من المفحوص أن يقوم بعمل يشبه العمل المضاد الذي يؤدي بمعنى أن فقرات الاختبار هي عينات من العمل، ليسجل أداء المفحوص بطريقة موضوعية ودقيقة. (مقدم)

8- علاقة الدافعية التعلم بالتحصيل الدراسي:

تعد الدافعية للتعلم وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية، كما تعتبر من بين العوامل التي لها علاقة بتحصيل المعرفة والفهم واكتساب المهارات وتنمية القدرات مثلها في ذلك مثل الذكاء والذاكرة والانتباه وقد أثبتت الكثير من الدراسات أن التلاميذ الذين يتمتعون بدافعية عالية يكون تحصيلهم الدراسي أكبر مقارنة بالمتعلمين الذين ليس لديهم دافعية عالية، ولذلك لا بد أن تكون المواضيع المراد تعليمها مقترنة باهتمامات التلاميذ ومرتبطة بجوانب ونواحي حياتهم بهدف إثارة دافعيتهم نحو التعلم (زيان، 2013)

كما يرى "ماكلياند" أن التلاميذ الذين يسعون بدرجة كبيرة للتميز وليس للمكافأة الناتجة من التحصيل يعدون من ذوي الدافعية المرتفعة للتحصيل بعكس التلاميذ الذين يسعون للدرجات والمكافأة فقط. (البيلي وآخرون، 1997)

خلاصة الفصل

في نهاية هذا الفصل يعتبر التحصيل الدراسي أحد أهم المؤشرات على نجاح التلميذ في مشواره التعليمي لأنه يشكل المعيار الرئيسي الذي تقاس به إنجازات التلميذ وتقدمهم في مختلف المواد الدراسية فالارتقاء بمستوى التحصيل الدراسي للتلميذ يعد هدفا رئيسيا يتوجب السعي اليه لما له من انعكاسات على مستقبله التعليمي والمهني.

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- حدود الدراسة

3- مجتمع وعينة الدراسة

4- أدوات جمع البيانات.

5- الدراسة الاستطلاعية

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

خلاصة الفصل

1. منهج الدراسة:

يتوقف نوع المنهج المستخدم لمعالجة متغيرات الدراسة على الأهداف المراد التوصل إليها والنتائج التي نسعى لتحقيقها، وهذا البحث بجانبه النظري والتطبيقي تطلب استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ومن هنا تم اختيار المنهج الوصفي باعتباره يصف الجوانب المتعلقة بإشكالية البحث والبيانات النوعية والكمية، والتي يتم تحليلها على ضوء فرضياته، ومنه يتم الرفض أو القبول وتعميم النتائج ومنه يمكن أن يعرف على أنه: مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم وهو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة (الدنيبات، 2011).

ويعرف المنهج الوصفي بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع، اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا لاستخلاص دلالتها الوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة (عياد، 2006)

2. حدود الدراسة:

لقيام بأي دراسة ميدانية لابد من كل باحث أن يحدد كل من المجال الزمني والمكاني والبشري لأن نتائج الدراسة الاجتماعية قد تختلف من مجتمع لآخر، إضافة إلى التطور الزمني الذي قد يؤثر على بعض أبعاد الظاهرة الاجتماعية ومن هذا فإن عملية تحديد مجالات الدراسة عملية ضرورية لأي بحث اجتماعي ومن هنا يمكن التطرق إلى أهم المجالات التي تساعد وتسهل لأي باحث الوصول إلى ما يريده وهي كالآتي:

2-1 المجال الزمني: وهي الفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة أو البحث، وذلك منذ البدء في طرح

الموضوع للدراسة والبحث وحتى الانتهاء منه بشكل نهائي، وذلك من خلال الاقتصار على الدراسة الميدانية ابتداءً من النزول إلى الميدان لإجراء الدراسة الاستطلاعية، ثم النزول إلى تطبيق الاستمارة التجريبية ثم النهائية، في المرحلة اللاحقة وتحديد الفترة الزمنية لكل البحث منذ الاختيار وحتى كتابة النهائية. (غربي، 2009)

وهي المدة التي استغرقتها في إنجاز دراستنا في العام الدراسي 2024/2023 حيث قمنا باختيار موضوع الدراسة وتسليمه للإدارة، وتمت الموافقة عليه، قمنا بجمع المعلومات حول موضوع الدراسة (الثواب و العقاب

وأثرهما على دافعية التلاميذ نحو التحصيل الدراسي) فكانت المدة المستغرقة في انجاز الدراسة النظرية قرابة ثلاثة أشهر (من منتصف شهر فيفري إلى بداية شهر ماي)، أما بالنسبة للدراسة الميدانية فقد تمت بتاريخ 7 ماي 2024 وذلك بإجراء دراسة استطلاعية لمدارس التعليم الابتدائي التي تجري فيها الدراسة، حيث تم فيها الاتصال بمدراء الابتدائيات بهدف تزويدنا بمعلومات عن تلك المدارس وطلب الموافقة منهم قصد السماح لنا بإجراء الدراسة ، كما تم بتاريخ 13 ماي 2024 توزيع الاستمارة على المبحوثين ثم استرجعناهم في ذلك اليوم وأخرى استرجعناها في يوم 14 ماي 2024

2-2 المجال المكاني (الجغرافي):

وهو المكان الذي ستجرى به الدراسة الميدانية تحديدا، ويتطلب على الباحث التعريف الدقيق بالمكان الذي يمثل مجتمع بحث والذي سيتم سحب العينة منه، أي أين تطبق الاستمارة ويمكن معرفة المجال المكاني أو الجغرافي من حيث حدوده الجغرافية بحيث يتسنى للباحث أو لأي شخص آخر أن يتعرف على المكان بسهولة وأن يتمكن من الوصول إليه تبعا لهذا التحديد دون عناء.

أجرينا دراستنا الميدانية في ابتدائيات ببلدية المهير (مقاطعة المنصورة) الواقعة غرب ولاية برج بوعريج والمكونة من 15 ابتدائية تم اختيار عينة عشوائية بسيطة تتكون من خمس مدارس ابتدائية وهي على النحو التالي:

ابتدائية الشهيد العمري ناصري بتعداد 10 أساتذة.

ابتدائية الشهيد أحمد دبدوش بتعداد 8 أساتذة.

ابتدائية الاخوة ديسة بتعداد 14 أستاذ.

ابتدائية موسى ابرادشة بتعداد 8 أساتذة.

ابتدائية اسعيد قعفر بتعداد 10 أساتذة.

2-3 المجال البشري:

تبعاً لتحديد المكاني الذي يساعدنا على معرفة مجتمع البحث، يمكن تحديد المجال البشري كل ما يتعلق بخصائص ومواصفات العينة، ولهذا كثيراً ما يتدخل هذا الجزء مع خطوات تصميم العينة (غربي، 2009) وفي هذا المجال يحدد الباحث مجتمع دراسته وقد يتكون المجتمع من فرد واحد أو جماعة أو عدة جماعات.

يتمثل مجتمع دراستنا في معلمي وأساتذة التعليم الابتدائي، باختلاف جنسهم (ذكر، أنثى)، والأقدمية المهنية في المجال التعليمي، وذلك بخمسة ابتدائيات في مقاطعة منصورة 02، حيث يوضح الجدول الآتي عدد معلمي المدارس الابتدائية الخمسة.

جدول 1: يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية

المدرسة المعلمين	ابتدائية العمرى ناصرى	ابتدائية موسى ابرادشة	ابتدائية الاخوة ديسة	ابتدائية اسعيد قففر	ابتدائية أحمد دبدوش	المجموع
معلمي اللغة العربية	9	7	12	8	8	44
معلمي اللغة الفرنسية	1	1	2	1	1	06
المجموع	10	8	14	9	9	50

3. مجتمع وعينة الدراسة:

قمنا في بحثنا هذا بدراسة على مجموعة من المدارس الابتدائية لبلدية المهير بمقاطعة المنصورة (02)، وتتمثل عينة الدراسة في جزء من أفراد المجتمع الأصلي، بمعنى معلمي المدارس الابتدائية الخمسة البالغ عددهم 50 معلماً (ة) لجميع السنوات في التعليم الابتدائي. حيث تم استرجاع 45 استمارة من 50 استمارة.

حيث يمكن تعريف العينة " بأنها جزء من مفردات البحث ثم اختيارها من المجتمع محل الدراسة بحيث يمثل هذا الجزء مجتمع البحث، وتعرف مفردات البحث بأنها جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد والأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث (شعيرة، 2009) كما تعد مرحلة اختيار عينة البحث واحدة من أهم الخطوات المنهجية لارتباطها بمسألة الدقة والموضوعية، حيث أصبح يلجأ إليها في العلوم الاجتماعية اختصارا للوقت والجهد والتكلفة.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المسح الشامل والذي يعرف على أنه الدراسة الشاملة لجميع المفردات البحث حيث تأخذ البيانات من جميع أفراد المجتمع المبحوث لوصف وتحليل وتفسير الوضع الراهن لهذا المجتمع (حامد، 2001)

وتم تحديد عينتنا الدراسة على النحو التالي:

- **العينة الاستطلاعية:** تم اختيار عينة عرضية للدراسة الاستطلاعية أجريت بمدرسة ساسة بلقاسم متكونة من 7 أساتذة.

- **عينة الدراسة الأساسية:** وتكونت من جميع أساتذة الابتدائيات المذكورة في الجدول رقم (1)

4. أدوات جمع البيانات:

تعتمد الأبحاث الوصفية في جميع بياناتها على أدوات منهجية مختلفة ومتنوعة، فكل باحث يستطيع استخدام عدد من الأدوات، وذلك للتمكن من دراسة الظاهرة بطريقة علمية ومن جميع الجوانب ولذلك تم الاعتماد في دراستنا الحالية على والاستمارة.

-**الاستمارة:** تعتبر الاستمارة من أهم الوسائل و الأدوات شيوعا في جميع المعلومات في البحوث الاجتماعية وتعرف الاستمارة على أنها " أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، وتقدم الاستمارة عدد من الأسئلة بطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستمارة (الكرداني، 2015).

كما تعرف الاستمارة على أنها تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء الأفراد، وتسمح باستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية والقيام بمقارنات رقمية. (صحراوي، 2006)

ولقد اعتمدنا على الاستمارة كونها أداة مناسبة لإجراء هذه الدراسة نظر لقدرتها على جمع البيانات وأسئلة استمارة بحثنا قسمت إلى ثلاثة محاور وهي موزعة كالآتي.

المحور الأول: خاص بالبيانات الشخصية للمعلم ويتضمن أسئلة 01 الى 05

المحور الثاني: خاص بالفرضية الأولى المتعلقة بأسلوب الثواب يزيد من دافعية التلاميذ نحو

التحصيل الدراسي من السؤال 06 الى غاية السؤال 15

المحور الثالث: خاص بالفرضية الثانية والمتعلقة بتطبيق أسلوب العقاب يؤثر سلبا على دافعية التلاميذ نحو

التحصيل الدراسي من السؤال 16 الى غاية السؤال 30، وبذلك يكون العدد الإجمالي الاسئلة الاستمارة هو 30 سؤالا.

5. الدراسة الاستطلاعية: هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى ما يلي:

- تقصي الصعوبات التي تظهر أثناء تطبيق الادوات لكي يتم تلافيتها.
- معرفة قدرة الصياغة اللفظية لمفردات الادوات على توصيل المراد من الفقرات لأفراد العينة.
- ضبط التعليمات أو تعديلها إن دعت الضرورة لذلك.
- تحديد مجتمع الدراسة وحجمه؟
- تحديد حجم العينة وطريقة اختيارها.
- التأكد من صلاحية الاداة

1,5. نتائج الدراسة الاستطلاعية

- حددنا مجتمع الدراسة والمتمثل في أساتذة التعليم الابتدائي التابعين لبلدية المهير ولاية برج بوعريرج.
- حددنا حجم العينة حيث قدر عددهم ب50 أستاذ وأستاذة موزعين على عينتين (استطلاعية وأساسية)، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

6. الأساليب الاحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

- 1- أسلوب كمي: من أجل الوصول إلى أهداف الدراسة والتحقق من فرضيات البحث، باستخدام المعطيات التي تم جمعها بواسطة تقنيات البحث، قمنا بالاعتماد على مجموعة من العمليات هي:

-تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والتعرف على استجابات أفراد مجتمع الدراسة من جميع متغيرات الدراسة.

-التكرارات = عدد المفردات

-مجموع التكرارات = هو جمع التكرارات.

- النسبة المئوية = التكرار / مج التكرار * 100

2 -أسلوب كفي : وهو تحليل وتفسير البيانات الواردة في الجدول وربطها بالواقع والاطار النظري الذي تطرقنا إليه ويهدف إلى معرفة الصدق الإمبريقي لفرضيات الدراسة التي تناولنها.

الفصل السادس

عرض وتحليل النتائج

❖ تحليل ومناقشة البيانات

❖ استخلاص النتائج

✓ استخلاص نتائج الفرضية الأولى

✓ استخلاص نتائج الفرضية الثانية

❖ استخلاص نتائج الفرضية العامة

1-تحليل ومناقشة البيانات

المحور الأول: البيانات الشخصية

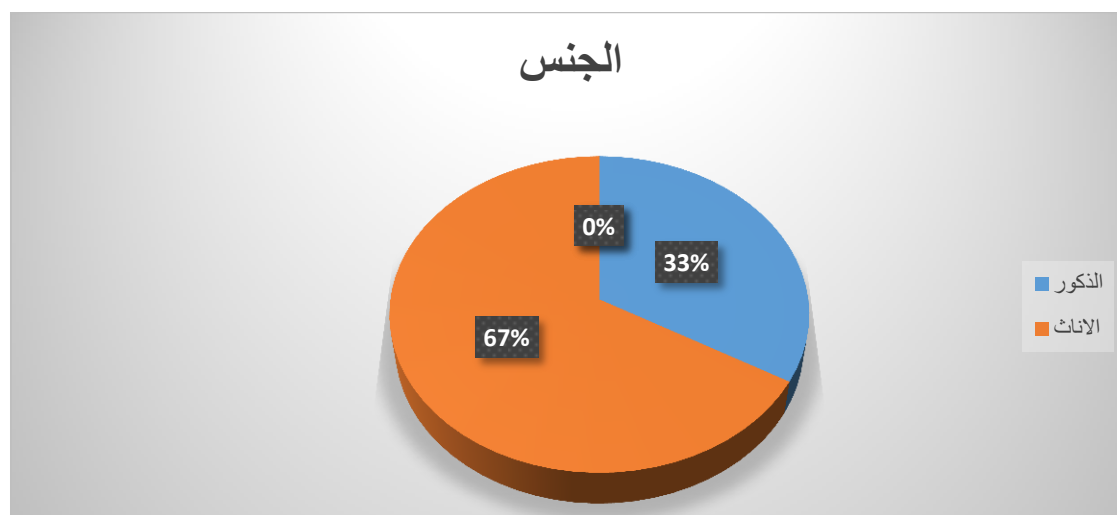
توزيع العينة حسب المتغيرات المستقلة الواردة في الاستبيان

1.متغير الجنس:

جدول 2: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة (%)
الذكور	15	33 , 33
الإناث	30	66,67
المجموع	45	100

يتضح من الجدول (2) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس إلى 33% ذكور و 67% إناث، أي إن عدد الإناث في العينة أكثر من الذكور ما نسبته 33 % ويفسر إن الميدان التربوي في هذه المؤسسة يغلب عليه الطابع الأنثوي وأغلبيتهم متحصلين على تكوين تربوي وبيداغوجي.



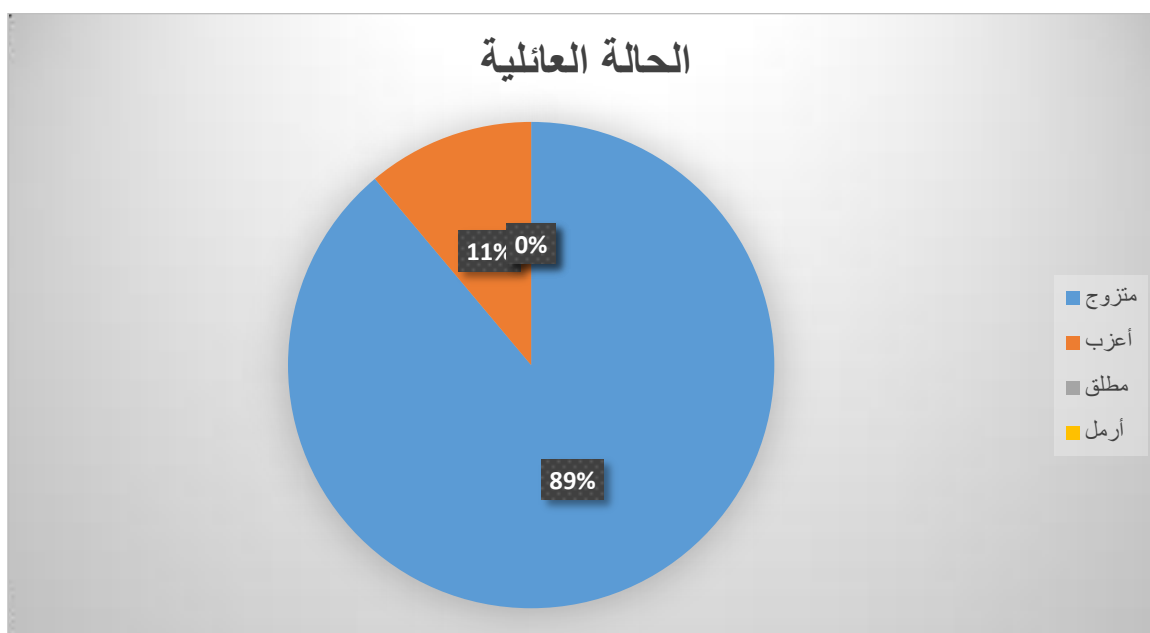
رسم توضيحي 1: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

2. متغير الحالة العائلية:

جدول 3: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة العائلية

النسبة (%)	التكرار	الحالة العائلية
89	40	متزوج
11	05	أعزب
0	0	مطلق
0	0	أرمل
100	45	المجموع

يتبين من الجدول (3) توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة العائلية وظهر من خلال البيانات إن أعلى نسبة من العينة في حالة اجتماعية متزوجة، ثم تليها 5 حالات عزوبة في حين لا يوجد أي حالة من حالات صفة أرمل ومطلق، ما يعني إن أفراد المؤسسة يعيشون حالة استقرار اجتماعي تمكنهم من العمل والإنتاج بشكل أفضل.



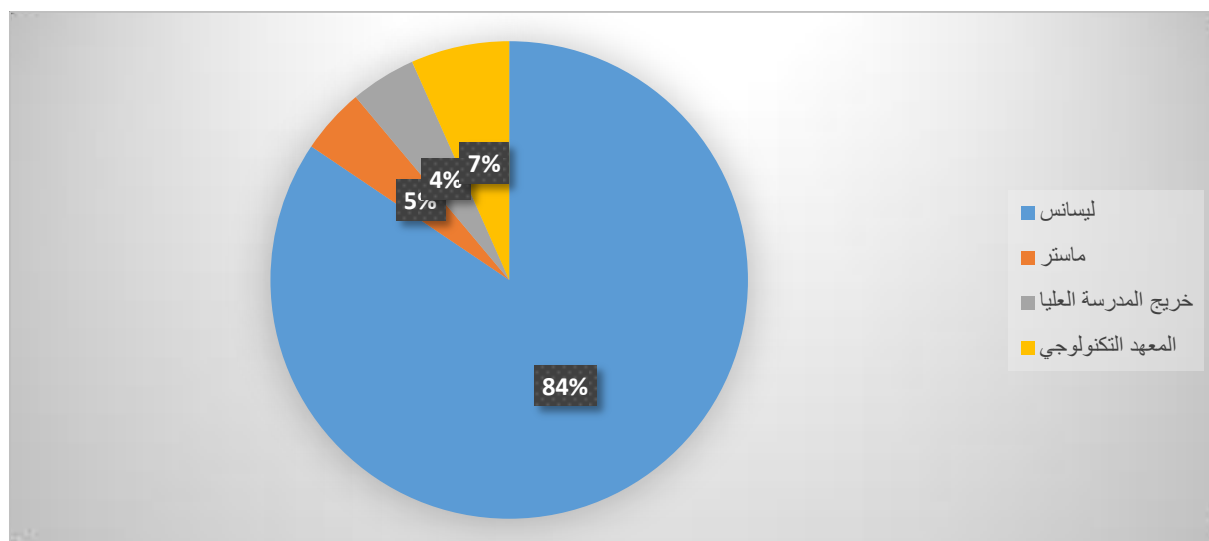
رسم توضيحي 2: توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة العائلية

3. متغير المستوى الدراسي:

جدول 4: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي

النسبة (%)	التكرار	المستوى الدراسي
84,54	38	ليسانس
4,44	2	ماستر
4,44	2	خريج المدارس العليا
6,67	3	المعهد التكنولوجي
100	45	المجموع

يوضح لنا جدول (4) توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي والذي سيطر فيها المستوى الجامع فالتحصيلون على شهادة الليسانس بنسبة 84% وهي النسبة الأكثر تكرارا ما يعطي للمؤسسة مناخا تربويا أفضل، ثم يليهم في المرتبة الثانية خرجي المعاهد التكنولوجية نحو 7% وهي الفئة التي تعتبر الأكثر خبرة، ثم تليهم فئة خرجي المدارس العليا والماستر بنسبة 5%، هؤلاء المتحصلين أكثر في الجانب اليداكتيكية وطرق التدريس،



رسم توضيحي 3: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي

4. متغير طريقة التوظيف:

جدول 5: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير طرق التوظيف

طريقة التوظيف	التكرار	النسبة
مباشر	14	31,11
مدرسة عليا	3	6,67
مسابقة	28	62,22
المجموع	45	100

يوضح الجدول (5) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير طرق التوظيف الذي اظهر سيطرة التعيين عن طريق المسابقات الكتابية الشفوية وهي نسبة تقدر ب 62% وهي نسبة مرتفعة جدا لكون هذه الفئة التي تعين في أغلب المؤسسات التربوية، ثم تليها شريحة التعيين المباشر بنسبة 31%، ثم فئة المدارس العليا حيث تعتبر فئة النخبة وهذا ما يفسر تحصلها على النسبة 7%.



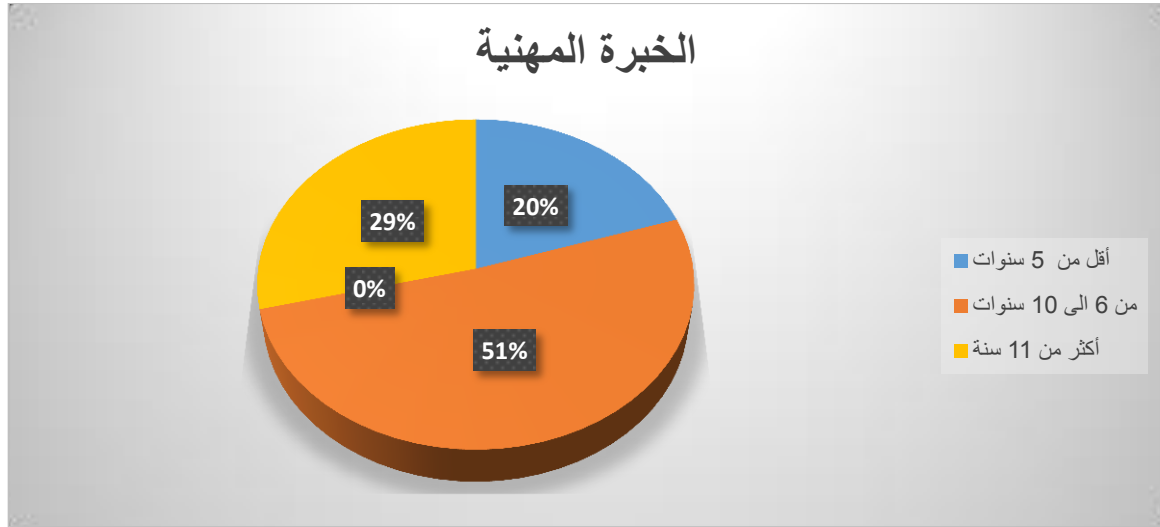
رسم توضيحي 4: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي

5. متغير الخبرة المهنية:

جدول 6: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة (%)
أقل من 5 سنوات	9	20
من 6 إلى 10 سنوات	23	51,11
أكثر من 11 سنة	13	28,89
المجموع	45	100

يوضح لنا الجدول (6) توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية حيث يظهر إن الفئة التي لها خبرة من 6 إلى 10 سنوات هي المسيطرة بنسبة 51% مما يدل على إن الطاقم في حالة تشبيب، إذ يلاحظ إن النسبة الكبيرة من أفراد العينة تجاوزت العمل في المؤسسة 5 سنوات مما يكسبها خبرة كبيرة في تعليم وجودة العمل المقدم تليها الفئة التي تتراوح خبرتها من 11 سنة فما فوق بنسبة 29% وهي كذلك نسبة لا بأس اكتسبت خبرة طويلة يمكنها من تكوين الأساتذة الجدد، يأتي في المرحلة الأخيرة الفئة الأقل من خمس سنوات بنسبة 20 % وهي نسبة .



رسم توضيحي 5: توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية

المحور الثاني: خاص بالفرضية الأولى المتعلقة بأسلوب الثواب يزيد من دافعية التلاميذ نحو التحصيل الدراسي

جدول 7: هل تمارس الثواب في العملية التعليمية؟

النسبة	التكرار	ممارسة الثواب في العملية التعليمية
100%	45	نعم
00%	00	لا
100%	45	المجموع

توضح نتائج الجدول إجابات العينة عن سؤال: "ما مدى استعمال المدرس أسلوب الثواب في العملية التعليمية؟" حيث أظهرت النتائج إن ما نسبته 100% يستعملون أسلوب الثواب وهذا ما يعطي أهمية بالغة لهذا الأسلوب ويعتبر جزء من العملية التعليمية التعليمية، وأسلوب في التحكم بالسلوك والتعزيز الإيجابي.

جدول 8: الطرق المادية التي تستعملها في أسلوب الثواب مع التلاميذ

النسبة	التكرار	الطرق المادية
40%	18	زيادة النقاط
26.67%	12	هدية
33.33%	15	بطاقة استحسان
100%	45	المجموع

توضح نتائج الجدول إجابات العينة عن سؤال "ما هي الطرق التي تستعملها في أسلوب الثواب مع التلاميذ؟" من بين الطرق المادية المستعملة في العملية التعليمية كانت طريقة زيادة النقاط 40%، طريقة زيادة النقاط لها انعكاس إيجابي في رفع من نتائج التلاميذ وزيادة دافعتهم نحو التحصيل الدراسي، وأيضاً تقديم بطاقات الاستحسان 33% هي طريقة فورية في تحفيز التلاميذ خلال الحصص التعليمية، طريقة الهدايا بنسبة 27% وكانت النسبة الأقل لأنها غالباً ما تستعمل مع المتفوقين.

جدول 9: ما هي أفضل الطرق المعنوية التي توظفها في أسلوب الثواب مع التلاميذ في التحصيل الدراسي؟

الطرق المعنوية	التكرار	النسبة
الشكر والثناء	28	62.22%
التشجيع المعنوي	14	31.11%
إشراكه في القرار	03	6.67%
المجموع	45	100%

توضح نتائج الجدول إجابات العينة عن سؤال "ما هي أفضل الطرق المعنوية التي توظفها في أسلوب الثواب مع التلاميذ في التحصيل الدراسي؟" فكانت نسبة إجابة "الشكر والثناء" هي الأعلى 62% لما لها من تأثير سريع ومباشر على معنويات التلميذ، تليها نسبة إجابة "التشجيع المعنوي" 31%، وقد نعتبر أن هذه الطريقة تعدل من سلوك التلميذ وتحسن من نفسيته، أما إجابة "إشراكه في القرار" كانت 7% وهذا راجع لعدم تبني أنظمة التعليم وطرق التدريس المتبعة في مدارسنا هذا النوع من أنواع الثواب المعنوي مما يجعل التلميذ يفقد حس المسؤولية.

جدول 10: تحفيز التلاميذ يزيد من دافعيتهم؟

التحفيز والدافعية	التكرار	النسبة
نعم	44	97.87%
لا	01	2.22%
أحيانا	00	00%
المجموع	45	100%

يوضح الجدول (10) إجابات العينة حول سؤال: "هل التحفيز يساهم في زيادة دافعيتهم؟" كانت النتيجة بنسبة 98% الإجابة بنعم، يؤكد هذا الطرح إن استخدام هذا الأسلوب يعزز التفكير الإيجابي للمتعلم ويزيد من مستوى التحصيل ويعطي تغذية راجعة تساعد التلاميذ على الاعتقاد بأنهم يستطيعون العمل بصورة جيدة، لقد أكد خبراء تربويين إن هناك 5 طرق لرفع

دافعية الطلاب نحو التعلم، من بينها أسلوب المعلم في التحفيز، وذلك يمكن التلاميذ على التعامل مع الفشل كجزء من عملية التعلم.

جدول 11: الجوائز تزيد من دافعية التلاميذ؟

الجوائز	التكرار	النسبة
نعم	40	%88.89
لا	00	%00
أحيانا	05	%11.11
المجموع	45	%100

الجدول رقم (11) يوضح نتائج العينة للإجابة عن سؤال: "هل الجوائز تزيد من دافعية التلاميذ؟" فكانت النتيجة إن 89 % من العينة أجابت بنعم، وهذا ما يؤكد إن الجوائز والهدايا ترفع من معنويات التلاميذ نحو التحصيل العلمي، وتقوي علاقة المعلم بتلاميذه.

جدول 12: أساليب الثواب تخلق جوا من المنافسة بين التلاميذ لزيادة دافعتهم؟

المنافسة	التكرار	النسبة
نعم	40	%88.89
لا	00	%00
أحيانا	05	%11.11
المجموع	45	%100

الجدول رقم (12) يوضح نتائج العينة الإجابة عن السؤال: "هل أساليب الثواب تخلق جوا من المنافسة بين التلاميذ لزيادة دافعتهم؟" وكانت نتائجها 89 % وافقت على إن أساليب الثواب تخلق جوا من المنافسة لزيادة دافعتهم وهذا ما أكدته الدراسة السابقة التي قامت بها أ.م. د. حسية سلمان محمد تحت عنوان "أثر التعلم التنافسي والتعزيز في التحصيل الدراسي ومشاركة الطلبة (سنة 2018)، إذ اعتبرت إن التعزيز أو الثواب يزيد من التعلم التنافسي، و50 % من العينة قالت أحيانا وهذا سببه إنه يوجد فئة ضعيفة المستوى لا يمكنها الدخول في جو المنافسة، وما توصلنا إليه إن المعلم يعتمد أساليب الثواب لخلق المنافسة بين التلاميذ ومن خلالها يحاول الكل إن يكون الأفضل.

جدول 13: هل تزداد الثقة بينك وبين المتعلم عند مكافأته؟

زيادة الثقة عند المكافأة	التكرار	النسبة
نعم	44	97.78%
لا	01	2.22%
المجموع	45	100%

الجدول يوضح نتائج العينة في الإجابة عن سؤال: "هل تزداد الثقة بين المتعلم والمتعلم عند مكافأته؟" تحصلنا على نسبة الإجابة بنعم ما يقارب 100 % ويفسر هذا إلى أن المكافأة من طرف المعلم تبني انطبعا عند المتعلم على مدى اهتمام المعلم بتحسين مستواه ما يزيد ثقته به.

جدول 14: هل تساهم طرق الثواب في رفع دافعية التلاميذ نحو التحصيل؟

مساهمة الثواب في عملية التحصيل	التكرار	النسبة
نعم	42	93.33%
لا	00	00%
أحيانا	03	6.67%
المجموع	45	100%

يوضح الجدول رقم (14) نتائج العينة في الإجابة عن سؤال: "هل تساهم طرق الثواب في رفع دافعية التلاميذ نحو التحصيل؟" تحصلنا على نسبة الإجابة بنعم ما يقارب 100 % ويفسر هذا أن طرق الثواب في رفع دافعية التعلم نحو التحصيل من طرف المعلم تبني انطبعا لدى التلاميذ إلى مدى اهتمام المعلم بتحسين مستواه ما يزيد من ثقته.

جدول 15: هل للمكافآت دور في تحفيز التلاميذ نحو التحصيل الدراسي؟

المكافآت	التكرار	النسبة
نعم	29	64.44%
لا	00	00%
دائما	08	17.78%
أحيانا	08	17.78%

المجموع	45	%100
---------	----	------

توضح نتائج العينة بالنسبة لسؤال: " هل للمكافئة دور في التحفيز نحو التحصيل؟ " فكانت النتيجة 93 % مؤيدة وتعتبر المكافأة هي طريقة للتعرف على الأداء والاجتهاد و7% من العينة ترى العكس وهذا راجع إلى درجة اعتدال سلوك المتعلم في العملية التعليمية.

جدول 16: هل للمكافآت دور في تحفيز التلاميذ نحو التحصيل الدراسي؟

الزيادة في الدافعية نحو التحصيل	التكرار	النسبة
تشعر بالرضا	45	%100
لا تشعر بالرضا	00	%00
المجموع	45	%100

توضح نتائج الجدول (16) أنه 100 % من المعلمين يشعرون بالرضا، ويعتبرون ازدياد دافعية تلاميذهم نحو التحصيل المدرسي هو الهدف الأساسي في وظيفتهم ورسالتهم التعليمية. المحور الثالث: تطبيق أسلوب العقاب يؤثر سلبا على دافعية التلاميذ نحو التحصيل الدراسي.

جدول 17: هل ترى إن أسلوب العقاب له أثر في العملية التعليمية؟

أثر العقاب على دافعية التحصيل	التكرار	النسبة
نعم	20	%44.45
لا	08	%17.78
أحيانا	17	%37.77
المجموع	45	%100

الجدول (17) يوضح نتائج العينة في الإجابة على السؤال: " هل ترى إن أسلوب العقاب له أثر في العملية التعليمية؟" كانت 44 % نسبة الإجابة بنعم وهي أغلبية لأن النظام التعليمي يعتمد على العقوبة كوسيلة لتعديل السلوك، وقد جاء في الدراسة السابقة تحت عنوان التعزيز ودوره في التحصيل الدراسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مقارنة بين الثواب والعقاب فقد وصلت الدراسة إن العقاب يساعد التلاميذ في التمييز بين أنماط السلوكية المقبولة وغير المقبولة، وكنسبة لا تقل أهمية 38 % كانت إجابات العينة أحيانا

وهذا ما يعطيه دور في التعليم، ونسبة 17 % ترى أنه وسيلة غير ناجعة وتعتبر المرونة في التعامل مع التلميذ أكثر نجاعة خاصة في الفئة السنية الصغيرة .

جدول 18: هل ترى إن أسلوب العقاب له أثر في العملية التعليمية؟

النسبة	التكرار	العقاب كوسيلة لـ
31.11%	14	تحسين النتائج
42.22%	19	تساهم في تقويم سلوك التلاميذ
26.67%	12	يساعد على الانضباط في القسم
100%	45	المجموع

النتائج الواردة في الجدول (18) توضح إن نسبة 42 % ترى إن العقاب هو وسيلة تساهم في تقويم سلوك التلاميذ كاستعمال نقطة التقويم المستمر التي تضبط على مدى مواظبة التلميذ وحسن سلوكه والحضور وإنجاز الواجبات وغيرها من السلوكيات التي يجب التحلي بها، مما يؤدي إلى تحسين النتائج إذ حصلنا على نسبته 31 % على أنه يساعد في تحسين النتائج، وهو تحصيل حاصل، وكانت نسبته 27 % يساعد على الانضباط.

جدول 19: ما طبيعة العقاب المستعمل في حالة تحصيل نتائج غير مرضية؟

النسبة	التكرار	نوع التحصيل
15.56%	07	مادي
57.78%	26	معنوي
26.66%	12	كلاهما
100%	45	المجموع

طبيعة العقاب المستعمل في حالة تحصيل نتائج غير مرضية مادي ما نسبته 16 %، ومعنوي 57 % وهي نسبة مرتفعة لما لها من تأثير بسبب الملاحظات المعنوية التي تدون في كشوف التلاميذ من قبل الأساتذة، و 26 % كلاهما.

جدول 20: متى تلجأ لاستخدام أسلوب العقاب؟

النسبة	التكرار	الحالة
51.11%	23	عند إثارة الفوضى من طرف التلاميذ
13.33%	06	عدم إنجاز الواجبات الموكلة للتلاميذ
35.56%	16	المحاولة على فرض الانضباط الصفي
100%	45	المجموع

توضح نتائج هذا الجدول إجابات العينة عن تساؤل: " متى تلجأ لاستخدام أسلوب العقاب؟" نرى من نتائج العينة إن ما نسبته 51 % يلجأ فيها المعلم للعقاب عند إثارة الفوضى من طرف التلاميذ، و35% لمحاولة فرض الانضباط في القسم، وتعتبر شخصية المعلم الحلقة الأساسية والمؤثرة في مدى السيطرة على التلاميذ وضبط الجو الملائم للتدريس وهذا ما ذكر في المجلة العلمية للغة والثقافة (2022) إنه من الأسباب التي تستدعي استخدام العقاب هي أسباب تتعلق بتصرفات وأفعال المتعلمين، والبعض الآخر يتعلق بشخصية المعلم، على المناهج التربوية التركيز على إعداد وتكوين المعلم لأنه الفاعل الأساسي والمباشر، أما 13% تستعمل العقاب عند عدم إنجاز الواجبات حيث يلجأ المعلم للعقاب لضبط نقطة التقويم المستمر .

جدول 21: عند تطبيق نوع من العقاب ماذا تلاحظ؟

النسبة	التكرار	الملاحظة
73.34%	33	تحسن المستوى
00%	00	تراجع المستوى
20%	09	الخوف
6.66%	03	لا ألاحظ فرق
100%	45	الموضوع

توضح نتائج الجدول (21) إجابات العينة عن تساؤل: " عند تطبيق نوع من العقاب ماذا تلاحظ "، جاءت نتائج العينة 73% إنه عند تطبيق العقاب يكون هناك تحسن في المستوى، وقد جاء في المجلة العلمية للغة والثقافة 2022، في مقال تحت عنوان " العقاب وأثره في التحصيل العلمي وتوجيه سلوك المتعلمين " إنه إذا استخدم العقاب بالطرق العلمية والتربوية فسوف يقود المتعلم إلى إصلاح نفسه، وسيكون العقاب أثره الإيجابي على نفسية المتعلم ويدفعه إلى المزيد من العمل والتفوق، أما بالنسبة للخوف فكانت نسبته 20 %، يولد العقاب حالات انفعالية من بينها الخوف كالخوف من العقاب بإنقاص النقاط وتراجع المعدل أو الخوف من استدعاء الولي ...

جدول 22: ما هي العقوبات التي تراها تثبط من دافعية التلاميذ نحو التحصيل الدراسي؟

طبيعة العقاب	التكرار	النسبة
مادية	08	17.78%
معنوية	20	44.44%
كلاهما	17	37.78%
المجموع	45	100%

توضح نتائج هذا الجدول إجابات العينة عن تساؤل: " ما هي العقوبات التي تراها تثبط من دافعية التلاميذ نحو التحصيل الدراسي"، نرى هنا من نتائج العينة أن العقاب المعنوي له تأثير سلبي في زيادة الدافعية نحو التحصيل 45 %، والعقاب بنوعيه أيضا يعتبر مثبط لدافعية التلاميذ حسب ما توصلنا إليه من الإحصائيات 38%، وكأقل درجة العقاب المادي بنسبة 18 %

جدول 23: أثناء تطبيق عقاب كيف تكون ردة الفعل من التلاميذ؟

ردة الفعل	التكرار	النسبة
انضباط والتزام	39	86.66%
التقليل من الاحترام	01	2.22%
غيره	05	11.12%
المجموع	45	100%

توضح نتائج الجدول (23) إجابات العينة عن تساؤل "أثناء تطبيق العقاب كيف تكون ردة فعل من التلاميذ"، كانت الإجابة الانضباط والالتزام 87%، ومن بين إجابات العقاب هو فرض الانضباط واحترام النظام العام.

جدول 24: هل يشتكي أولياء التلاميذ من أساليب في العقاب؟

الشكوى	التكرار	النسبة
يشتكي	06	13.34%
لا يشتكي	23	51.10%
أحيانا	16	35.55%
المجموع	45	100%

توضح نتائج الجدول (25) إجابات العينة عن تساؤل "هل يشتكي الأولياء من أساليب العقاب؟" وجاءت النتائج كالتالي 51% لا يشتكي، و 13% يشتكي وتعتبر نسبة ضئيلة لأن شكوى الأولياء تكون في بعض الممارسات، خاصة العقاب البدني الذي يصل إلى درجة من التطرف الذي نجد فيه أثر سلبي على الصحة النفسية والتحصيل الدراسي، أما ما دون ذلك فيعتبره الأولياء جزء من تعديل لسلوك.

جدول 25: كيف تكون ردة الفعل من المتعلم عن العقاب المعنوي؟

ردة الفعل	التكرار	النسبة
بكاء وعدم تقبل	15	33.34%
اعتراض ورفض	02	4.45%
اعتزال وانطواء لمدة	27	60%
غيرها	01	0.21%
الموضوع	45	100%

توضح نتائج الجدول (25) إجابات العينة عن تساؤل "كيف تكون ردة الفعل من المتعلم عن العقاب المعنوي؟" وجاءت النتائج كالتالي 60% اعتزال وانطواء لمدة، و 0.21% من ردود فعل المتعلم من العقاب المعنوي، وتعتبر نسبة ضئيلة لأن ردود الأفعال قد تتغير من شخص لآخر، وعلى حسب ظروف العمل في المؤسسة، تكون نوعا ما في بعض الممارسات، خاصة العقاب معنوي الذي يصل إلى درجة من التطرف

الذي له أثر سلبي في الصحة النفسية والتحصيل الدراسي، أمّا ما دون ذلك فيعتبره الأولياء فرع من تغيير لسلوك.

جدول 26: هل يساهم العقاب المعنوي في تعديل السلوك الغير سوي لدى التلاميذ؟

المساهمة	التكرار	النسبة
نعم	5	11,11%
لا	30	66.66%
أحيانا	10	22,22%
المجموع	45	100%

توضح نتائج الجدول (27) إجابات العينة عن تساؤل: "هل يساهم العقاب المعنوي في تعديل السلوك"، إن العقاب المعنوي في أغلب الأحيان لا يعدل من سلوك التلميذ، حيث جاءت نسبة الإجابة بلا 67%، وجاء في الدراسة السابقة إن العقاب المعنوي يجب الحذر عند استعماله خاصة عند التلفظ بالعبارات التي لها أثر عند المتعلم فإنها لا تعدل من سلوكه بل العكس، وترى التربية الحديثة إن العقاب المعنوي قد يفيد أحيانا في بعض المواقف التعليمية وهذا إذا أستخدم للتنبيه وإثارة الشعور الداخلي للمتعم بالتقصير وهذا ما يتوافق مع النسبة الموجودة في الجدول وهي بالإجابة أحيانا 22%.

جدول 27: هل يساهم العقاب المادي في تعديل السلوك الغير المرغوب به لدى التلاميذ؟

المساهمة	التكرار	النسبة
نعم	07	15.5%
لا	07	15.5%
أحيانا	31	69%
المجموع	45	100%

توضح نتائج الجدول (27) إجابات العينة عن تساؤل: "هل يساهم العقاب المادي في تعديل السلوك الغير مرغوب به لدى التلاميذ"، من نتائج الجدول يتضح إن هناك رأيين مختلفين ونسبتين متساويتين 15 % في الموافقة على إن العقاب المادي يساهم في تعديل السلوك ونفس النسبة تعتبر إنه العكس، وهذا ما يفسر إن العقاب المادي أحيانا تكون له جدوى في تعديل السلوك إذا كانت هناك ضوابط في تطبيق العقاب

وأحيانا أخرى لا تكون له جدوى خاصة إذا كان نوع العقاب متطرفا، هذا ما يتضح جليا في نسبة الإجابة أحيانا 69 % إذ جاءت النسبة مرتفعة، وقد يكون مثلا العقاب المادي له أثر سلبي عند التلاميذ المدللين

جدول 28: ما هي ردة الفعل من العقاب المعنوي؟

ردّة الفعل	التكرار	النسبة
الصراخ	12	26.67%
البكاء	02	4.44%
الاعتداء على زملائه	19	42.22%
أخرى	12	26.67%
المجموع	45	100%

توضح نتائج الجدول (28) إجابات العينة عن تساؤل: "ما هي ردة الفعل من عقاب المعنوي؟"، من الطبيعي إن تكون هناك ردة فعل من طرف التلميذ المعاقب وقد أوضحت النتائج الإحصائية إن "الاعتداء على الزملاء" هو الأكثر شيوع 42%، لأن التلميذ المعاقب يكون عرضة للتنمر والسخرية بالمعاقبة، وقد يؤدي إلى سلوكيات أخرى غير مرغوب فيها 26% وهذا أيضا ما ذكرته الدراسة السابقة تحت عنوان "التعزيز ودوره في التحصيل الدراسية" (2013) ورقلة.

جدول 29: هل تتأثر العلاقة بينك وبين التلميذ عند تطبيق أسلوب عقاب عليه؟

التأثر	التكرار	النسبة
نعم	03	6.67%
لا	32	71.11%
أحيانا	10	22.22%
المجموع	45	100%

توضح نتائج الجدول (29) إجابات العينة عن تساؤل: "هل تتأثر العلاقة بينك وبين التلاميذ عند تطبيق أسلوب العقاب عليه؟" فكانت 71% نسبة الإجابة بلا و 22 % نسبة بالإجابة أحيانا، يشكل العقاب إجراء ممارس في معظم المدارس وذلك للتغلب على مشكلات التلاميذ المدرسية وحفظ النظام وهذا ما يجعله أمر واقع بالنسبة للتلاميذ ويجب التعايش معه واحترامه وهذا ما يفسر انخفاض نسبة تأثر العلاقة بين المعلم والمتعلم.

جدول 30: عند استعمال العقاب بنوعية هل تلاحظ انخفاض الدافعية نحو التحصيل الدراسي؟

الانخفاض	التكرار	النسبة
نعم	11	24.44%
لا	34	75.56%
المجموع	45	100%

توضح نتائج الجدول إجابات العينة عن تساؤل: "هل تنخفض الدافعية نحو التحصيل عند استعمال العقاب بنوعيه؟" فكانت الإجابة بلا هي الغالبة بنسبة 76 % وكانت نسبة 25 % إجابة بنعم، اعتبر أغلبية المعلمين إن العقاب بنوعيه لا يؤثر على الدافعية نحو التحصيل وهذا أيضا ما توصلت إليه الدراسة السابقة "العقاب المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي" لجامعة جيجل سنة (2018) إن العقاب المدرسي بنوعيه وسيلة ناجحة في زيادة النتائج المدرسية.

جدول 31: هل ترتفع الدافعية نحو التحصيل الدراسي عند ممارسة العقاب بنوعية؟

ترتفع الدافعية	التكرار	النسبة
نعم	10	22.22%
لا	09	20%
أحيانا	26	57.78%
المجموع	45	100%

توضح نتائج الجدول (31) إجابات العينة عن تساؤل "هل ترتفع الدافعية نحو التحصيل الدراسي؟" فكانت نسبة بالإجابات أحيانا 58 % والإجابة بنعم 22 % وهي نسبة معتبرة توضح لنا تذبذب في فاعلية أساليب العقاب المتبعة وهذا راجع لطرق تطبيقه ومدى العدالة والصرامة في تطبيق العقاب على كل التلاميذ بنسبة 20 % الإجابة بلا.

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

استخدام الباحث في التحقق من الفرضية الأولى التكرارات والنسب المئوية.

وحساب المتوسط الفرضي للبند الذي يحسب بالطريقة التالية:

$$6=3+2+1$$

المتوسط الفرضي للبند: $2=3/6$

حساب المدى: $2 = 1-3$

$$0,66=3/2$$

المجال الأول: $1,66=0,66+1$ (74.7,4-45) منخفضة

المجال الثاني: $2,32=0,66+1,66$ (104.4-74,7) متوسطة

المجال الثالث: $3=0,66+2,32$ (135-104,4) مرتفعة

المتوسط الفرضي للعينة

$$90 = 45 * 2$$

عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة على الفرضية الأولى التي نصت على:

استخدام أسلوب الثواب يزيد من دافعية التلاميذ للتحصيل الدراسي.

للتحقق من الفرضية تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات مفردات عينة الدراسة، فجاءت النتائج

كما يوضحها الجدول التالي:

جدول 32: استجابات افراد العينة على بنود أسلوب الثواب

الأسئلة	التكرارات	النسب المئوية %	تصنيف استجابات العينة
1 هل تمارس الثواب في العملية التعليمية	135	100,0	مرتفعة
2 تحفيز التلاميذ يزيد دافعيتهم نحو التحصيل الدراسي	135	100,0	مرتفعة
3 الجوائز تزيد من دافعية التلاميذ نحو التحصيل الدراسي؟	135	100,0	مرتفعة
4 أساليب الثواب تنتج جوا من المنافسة بين التلاميذ التي تزيد من دافعيتهم	120	88,9	مرتفعة
5 هل أن للمكافآت دور في تحفيز التلاميذ نحو التحصيل الدراسي؟	120	88,9	مرتفعة
6 هل تزداد الثقة بينك وبين المتعلم عند مكافأته	105	77,8	مرتفعة
7 هل يساهم الثواب و طريقه في رفع دافعية التلاميذ نحو التحصيل الدراسي	126	93,3	مرتفعة
8 هل ترى أن أسلوب العقاب له أثر في العملية التعليمية؟	126	93,3	مرتفعة
9 هل ترى أن العقاب كوسيلة تساهم	120	88,9	مرتفعة
10 في حالة عدم استجابة التلاميذ المتفوقين هل تعاقبهم؟	45	33,3	منخفضة
11 هل يشتكي أولياء التلاميذ من أساليبك في العقاب؟	45	33,3	منخفضة
12 هل العقاب المعنوي يساهم في تعديل السلوك الغير سوي لدي التلاميذ	75	55,6	متوسطة
13 هل يساهم العقاب المادي في تعديل السلوك الغير مرغوب لدى التلاميذ؟	45	33,3	منخفضة
14 هل تتأثر العلاقة بينك وبين التلميذ عند تطبيق أسلوب عقاب عليه؟	69	51,1	متوسطة
15 عند استعمال العقاب بنوعيه هل تلاحظ انخفاض في الدافعية نحو التحصيل الدراسي؟	60	44,4	متوسطة
متوسط التكرارات والنسب	95,8	71	متوسطة

يوضح الجدول (32) أعلاه ان استجابة العينة على العبارات التي تعبر عن الثواب لرفع الدافعية للتحصيل الدراسي جاءت متوسطة بتكرار بلغ (95,8) ونسبة (71%) حيث أجابت العينة بالإجماع على العبارات (1، 2، 3) بنسبة (100%) وهي عبارات مرتبطة بالثواب والتحفيز والجوائز وهي أساس الدافعية للعملية التعليمية وارتفاع التحصيل الدراسي، بينما جاءت الفقرات (4،5،6،7،8،9) في المجال الثالث الذي يصنف توافر سلوك الثواب بالمرتفع وهي مؤشرات كمية تدل على اثر الثواب في احداث تغيير في سلوك التلميذ و الرفع من دافعيته للتعلم و التحصيل، بينما جاءت العبارات (15،14،15) متوسطة، والعبارات (10،11،13) هي عبارات سالبة والمتمثلة في الأسئلة التالية:

- في حالة عدم استجابة التلاميذ المتفوقين هل تعاقبهم؟

- هل يشتكي أولياء التلاميذ من أساليبك في العقاب؟

- هل يساهم العقاب المادي في تعديل السلوك الغير مرغوب لدى التلاميذ؟

أجاب عليها افراد العينة بنسبة ضئيلة معبرين عن قلة قيامهم بهذه السلوكات لأنها قد تؤثر على دافعتهم وبالتالي يحافظون على علاقتهم بتلاميذهم وأوليائهم.

نتائج الدراسة:

توصلنا في هذه الدراسة إلى أن لأساليب الثواب أثر ايجابي على دافعية التلميذ لزيادة التحصيل الدراسي، سواء كانت هذه الأساليب مادية أو معنوية، فهدف المعلمين في الأخير هو تحقيق نتائج تقابل الجهد المبذول من الطرفين.

➤ استخلاص نتائج الفرضية الأولى: " استخدام أسلوب الثواب يزيد من دافعية التلاميذ للتحصيل الدراسي "

في هذه الدراسة توصلنا إلى نتيجة أن أساليب الثواب المادية والمعوية تخلق دافعية لزيادة التحصيل الدراسي، فالثواب يعمل على رفعها وتكوين علاقة ايجابية بين التلاميذ والمعلم، اذن هناك علاقة بين أساليب الثواب ودافعية التلاميذ نحو التحصيل الدراسي هذا ما يدفع الى التعلم. ومنه فإن الفرضية الأولى محققة.

➤ استخلاص الفرضية الثانية: "استعمال أسلوب العقاب يؤثر سلبا على دافعية التلاميذ"

تحصلنا في هذه الدراسة على نتائج سلبية لهذه الفرضية فالعقاب يغير أيضا من أساليب رفع دافعية التلاميذ، ويقدم خدمات أخرى للمعلم أهمها فرض الانضباط الصفي، وتعديل السلوك الغير سوي للتلاميذ، كما أن العقاب المعنوي أكثر تأثيرا من العقاب المادي.

كما أن استخدام العقاب بنوعيه لا يؤثر على دافعية التلاميذ بل هو وسيلة ناجحة في زيادة النتائج المدرسية

خاتمة

خاتمة:

من خلال ما تم استعراضه في هذه الدراسة يظهر لنا أن الثواب والعقاب وسيلتين للإصلاح وتقويم السلوك، إلا أن الثواب أفضل وأنجح من العقاب، لأنه يثير في النفس الشعور بالرضا والارتياح، ويساعد على تأكيد الذات، مما يدفع بالطفل المتعلم ببذل المزيد من الجهد، وبالتالي تكرار السلوك السليم والسوي والسلوك الأفضل.

من أهم إيجابيات الثواب ما يلي:

- شغل المتعلمين على مدار الدرس وإشراكهم فيه وإشعارهم بالمسؤولية.
- ضرورة الانتباه إلى ما يجري، وإشعار المتعلمين أن جميعهم مُراقَّبون ومسؤولين في كل لحظة.
- إثارة المتعلمين وتشويقهم للدرس والاهتمام برغباتهم وميولاتهم واهتماماتهم.
- الاستفادة من قوانين التعلم عن طريق الثواب والتشجيع والاستفادة من ميولاتهم الفطرية.
- توفير الجو الاجتماعي الايجابي ومعاملة المتعلمين باحترام وإشعارهم بقيمتهم وزيادة التآلف بينهم.
- إتاحة الفرصة لهم للتعبير عن ذواتهم وعرض أفكارهم وإحساسهم بالانتماء.
- خفض القلق والتخفيض من الضغوط وإشراكهم في القيادة وحل المشكلات.
- أما العقاب فيمثل شكل من أشكال التقويم السلبي وإيقاف الجزاء بسبب سلوك خاطئ ورغم أن الهدف منه:
- تعليم الأطفال وتحفيزهم للابتعاد عن الأسياد التي دعت لعقابهم أي منع تكرار السلوك السيئ.
- مساعدة المتعلمين على التمييز بين الأنماط السلوكية المقبولة وغير المقبولة.
- التقليل من احتمال التقليد الأعمى.
- وسيلة لخلق العباقة.
- إلا أن له مجموعة من السلبيات منها:

- قد يؤدي إلى الانسحاب أو الانطوائية للمتعلم.
- قد يؤدي إلى ظهور سلوكيات أخرى غير مرغوبة كالسخرية بالمعاقب أو التعاطف معه.
- قد يؤدي إلى السلبية للمعاقب ونقصان مشاعر الإحساس.
- قد يؤدي بالمعاقب إلى الشراسة والتمرد والتحدي.
- قد يؤدي إلى الانحراف وكره المدرسة والمدرس.
- قد يورث الحقد والضغينة نحو الآخرين أو الجبن والكذب والقلق وفقدان الأمان والإصرار على الخطأ.

الاقتراحات:

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من النتائج، يمكن للباحث عرض الاقتراحات التالية:
- تقترح الدراسة بضرورة تدريب المعلمين على الثواب والعقاب للتلاميذ، لأن ذلك من أهم الإجراءات التي تؤدي إلى الحصول على تعليم مثمر.
 - ضرورة ابتعاد المعلمين عن استخدام أسلوب العقاب السلبي، لأنه يؤثر على نفسية وتحصيل المتعلم واستبداله ببدائل أخرى كالتحفيز والنصح والإرشاد مثلاً وتوضيح الخطأ له والصبر على... الخ.
 - ضرورة عناية أولياء الأمور بأبنائهم في توازن عمليتي الثواب والعقاب.
 - تخصيص مقررات دراسية في شتى المراحل التعليمية الساعية لتطوير الذات وتحفيز التلاميذ نحو العمل الصالح والجد والاجتهاد في طلب العلم.
 - إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية المتعلقة بالثواب والعقاب وأثرهما في التحصيل الدراسي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- (2001).
- <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>. (2024, MARS 15). <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>.
Récupéré sur <https://www.almaany.com>: <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>
- sarkez, a. (s.d.). *dectionary of education and psychological terms* . the seventh of april university j a l.
- أبو الرياش وآخرون. (2009). *أصول استراتيجيات التعليم و التعلم النظرية والتطبيق*. عمان: دار الثقافة للنشر و التوزيع.
- أبو حويج، م. (2004). *المدخل الى علم النفس التربوي*. عمان: دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع .
- أحمد دوقه وآخرون. (2011). *سيكولوجية الدافعية للتعلم في التعليم ما قبل التدرج*. بن عكون الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- أحمد، ت. (1994). *هل لتوظيف الأهداف التعليمية إستراتيجية تدريسية علاقة بالتحصيل، قراءات في الأهداف التربوية*. جمعية الإصلاح التربوية والاجتماعية.
- أحمد زكي. (1988). *علم النفس التربوي ط 02*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- البخاري، ص. (s.d.).
- البيلي وآخرون، (1997). *علم النفس التربوي وتطبيقاته*. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- الخالق، ا. م. (2006). *علم النفس العام*. مصر: دار المعرفة الجامعية.
- الدليمي، ك. ن. (2006). *الإدارة الصفية*. دار الشروق للنشر والتوزيع .
- الديب، ح. ف. (2013). *التقويم الذاتي*. مصر: مؤسسة حورس للنشر والتوزيع.
- الدين، ز. ن. (2004). *سيكولوجية المدرس الجزائري*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- الراجحي، ب. ص. (s.d.). *صحيح البخاري* .
- الرفوع، م. أ. (2015). *منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات*. الاردن: دار الميسرة للنشر و التوزيع.
- الزبيدي، ك. ع. (2003). *علم النفس الاجتماعي*. الاردن: مؤسسة الوراق، الأردن.
- الزغبى، أ. م. (2001). *علم النفس النمو*. عمان الاردن: المكتبة الوطنية .
- الزيود، ه. ع. (2005). *مبادئ القياس و التقويم في التربية*. الاردن: دار الفكر.
- الشيخ، ن. ب. (1998). *تقويم التحصيل الدراسي في مادة الفلسفة*. قسنطينة: جامعة قسنطينة.
- الطبريري، ع. ا. (1997). *القياس النفسي التربوي*. مصر: مكتبة الرشد .
- العناني، ح. ع. (2005). *علم النفس التربوي* .
- الغامدي، رن. ع. (s.d.). *العقاب البدني في الصفوف المبكرة* .
- الفرقان الالية. (s.d.). 91
- المجيد، ش. ع. (2000). *علم النفس التربوي*. دار الفرقان.
- المحسن، ا. ا. (s.d.). *علاقة التحصيل بدافعية التعلم عند المراهقة*. دار المسيرة للطباعة والنشر.
- النحلاوي، ع. ا. (2004). *اصول التربية الاسلامية و أساليبها في البيت و المدرسة و المجتمع*. دمشق: دار الفكر .

- الهادي، ن. (1999). القياس الصفّي وتكنولوجيا التربيّة استخدامه في المجال التربوي الصفّي. الاردن: دار وائل للنشر.
- برو، م. (2010). أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية. الأردن: دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع.
- بن يوسف، أ. (2008). العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية لتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي. الجزائر: جامعة الجزائر.
- بوخبيلي، م. م. (2004). طرق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- جادو، ص. أ. (2000). علم النفس التربوي، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- جاسم، أ. م. (2009). علم النفس التربوي وتطبيقاته. الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- جامل، ع. أ. (2000). طرق التدريس العامة وممارستها تنفيذ وتخطيط عملية التدريس. الاردن: دار المناهج.
- حسن، أ. ص. (1999). علم النفس العام. دار الكندي للنشر.
- دسوقي، ك. (1996). علم النفس ودراسة التوافق. بيروت: دار النهضة العربية.
- راشد، ع. (1993). مفاهيم ومبادئ تربوية. مصر: دار الفكر العربي.
- ربيع، ه. م. (2008). علم النفس التربوي. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- زراقة، ف. (1998). التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي للتلاميذ السنة الأولى ثانوي، رسالة ماجستير، معهد علم الاجتماع، قسنطينة: جامعة قسنطينة.
- زيان، س. (2013). مدخل الى علم النفس التربوي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- زيان، ف. ح. (1993). التدريس. مصر: جامعة عين شمس.
- سحنون، أ. (s.d.). اداب المعلمين. بيروت: دار الهدى للنشر.
- سرحان، س. ز. (2015). الدافعية للتعلم والذكاء العاطفي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية بغزة. غزة: جامعة الازهر.
- سميح، أ. ن. (2004). التعلم المستند الى الدماغ. الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- سيد، خ. (1990). بحوث نفسية وتربوية. دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.
- علام، ر. أ. (2005). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. مصر: دار النشر في الجامعات.
- علي، م. ب. (s.d.). التربية عن طريق أسلوب الثواب والعقاب.
- غباري، أحمد، ث. (2008). الدافعية بين النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- فهم، ك. (2003). الاسرة والمدرسة والمتعلم وتحقيق النجاح. مصر: مكتبة لثقافة الدينية.
- قطامي، ن. (s.d.). علم النفس المنرسي، الأردن: دار الشروق.
- قطب، م. (1989). منهج التربية الاسلامية. القاهرة: دار الشروق.
- قيس، علي، م. (2014). الدافعية العقلية. عمان.
- كرادجة، ع. أ. (1998). القياس والتقويم في علم النفس. الاردن: دار اليازوري.
- لبدة، س. م. (2008). مبادئ القياس والتقويم التربوي. الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- لمعان، م. أ. (2011). التحصيل الدراسي. عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.
- محمد، أ. (s.d.). التربية الاسلامية وفلاسفتها. مصر: مطبعة الحلبي.
- محمد خليفة، ع. أ. (2000). الدافعية للإنجاز. مصر: دار الغريب للنشر والتوزيع.

- مختار، ع. أ. (1962). *لتربية العلمية التطبيقية في المدارس الابتدائية*. بيروت: مؤسسة الشرق الأوسط.
- مصطفى، ف. (2001). *مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة*. مصر: دار الفكر العربي للنشر.
- مقدم، ع. أ. (s.d.). *الإحصاء و القياس النفسي التربوي*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .
- ملحم، س. م. : (2009). *القياس التربوية وعلم النفس*. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- منيرة، ز. (2011). *المعاش النفسي لدى المراهقات المصابات بداء السكري لمتعلق بالانسولين و أثه على التحصيل الدراسي*. الجزائر : دار هومة .
- نبهان، ي. (s.d.). *أساليب تربوية في الثواب والعقاب*. جبهة للنشر والتوزيع .
- واخرون، ج. ق. (2001). *مبادئ علم النفس*. عمان: دار الصفاء للنشر و التوزيع.
- وجيه، م. إ. (2009). *التعلم و أسسه و نظرياته و تطبيقاته*. مصر: دار المعرفة الجامعية.

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع



استبيان حول

أثر الثواب والعقاب على دافعية التلاميذ نحو التحصيل الدراسي

دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع التربوي

اشراف :

من اعداد الطلبة:

منصوري سمير

حمر العين لمين

هذا الاستبيان موجه في اطار اعداد مذكرة تخرج تحت عنوان الثواب والعقاب وأثرهما على دافعية التلاميذ نحو التحصيل الدراسي، دراسة ميدانية للمدرسة الابتدائية، لذا نرجو منكم مساعدتنا في الإجابة عن الأسئلة المطروحة بوضع عامة (x) في الخانة التي تعبر عن رأيك ملاحظة : الهدف من الاستبيان هو خدمة البحث العلمي و تطوير افاق المدرسة الجزائرية وتقديم إضافات جديدة، لذا نرجو منم الإجابة بكل شفافية و دقة .

الموسم الجامعي : 2024/2023

01/معلومات شخصية:

الجنس : ذكر أنثى
الحالة العائلية: متزوج أعزب مطلق أرمل

طريقة التوظيف:

مباشر:
مدرسة عليا
مسابقة

المؤهل العلمي:.....

الخبرة المهنية :

أقل من 05 سنوات
من 06 الى 10 سنوات
من 11 سنة فما فوق

المحور الأول: تطبيق أسلوب الثواب يزيد من دافعية التلاميذ للتحصيل الدراسي.

1- هل تمارس الثواب في العملية التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐

2- ما هي الطرق المادية التي تستعملها في أسلوب الثواب مع تلاميذك؟

زيادة النقاط ☐ هدية ☐ طاقة استحسان ☐

3- ماهي أفضل الطرق التي توظفها في أسلوب الثواب مع التلاميذ نحو التحصيل الدراسي؟

الشكر والثناء ☐ التشجيع المعنوي ☐ إشراكه في القرار ☐

طرق أخرى اذكرها:

4- تحفيز التلاميذ يزيد دافعتهم نحو التحصيل الدراسي

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5- الجوائز تزيد من دافعية التلاميذ نحو التحصيل الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6- أساليب الثواب تنتج جوا من المنافسة بين التلاميذ التي تزيد من دافعتهم

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7- هل أن للمكافآت دور في تحفيز التلاميذ نحو التحصيل الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐ دائما ☐ أحيانا ☐

8- هل تزداد الثقة بينك وبين المتعلم عند مكافأته؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة نعم، هل هذه الثقة تزيد من دافعية التلاميذ نحو التحصيل الدراسي؟

.....

9- هل يساهم الثواب و طريقه في رفع دافعية التلاميذ نحو التحصيل الدراسي

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

10- ماهو شعورك عند ازدياد الدافعية نحو التحصيل الدراسي لدى التلاميذ؟

تشعر بالرضا ☐ لا تشعر بالرضا ☐

في حالة الشعور بالرضا لماذا؟

.....

المحور الثاني: تطبيق أسلوب العقاب يؤثر سلبا على دافعية التلاميذ نحو التحصيل الدراسي

11- هل ترى أن أسلوب العقاب له أثر في العملية التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم وضح ذلك

.....

12- هل ترى أن العقاب كوسيلة تساهم في:

تحسين النتائج ☐ يساهم في تقويم سلوك التلميذ ☐

يساعد على الانضباط داخل القسم ☐

13- ما طبيعة العقاب المستعمل في حالة تحصيل نتائج غير مرضية؟

مادي ☐ معنوي ☐ كلاهما ☐

14- متى تلجأ لاستخدام أسلوب العقاب؟

عند اثاره الفوضى من طرف التلاميذ في حالة عدم انجاز الواجبات الموكلة

المحاولة على فرد ☐ انضباط الصف ☐ من طرف التلاميذ ☐

حالات أخرى، اذكرها

15- ماهي العقوبات التي تراها تثبط من دافعية التلاميذ نحو التحصيل الدراسي؟

المادية ☐ المعنوية ☐ كلاهما ☐

16- في حالة عدم استجابة التلاميذ المتفوقين هل تعاقبهم؟

نعم ☐ لا ☐

وضح ذلك

17- عند تطبيق نوع من العقاب ماذا تلاحظ؟

تحسن المستوى لدى التلاميذ ☐ تراجع في مستوى التلاميذ ☐
الخوف لدى التلاميذ ☐ لا لاحظ فرق ☐

18- أثناء تطبيق عقاب كيف تكون ردة فعل التلاميذ؟

الانضباط والالتزام ☐ التقليل من الاحترام ☐

غيره، اذكره

19- هل يشتكي أولياء التلاميذ من أساليبك في العقاب؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

20- كيف تكون ردة الفعل من المتعلم عن العقاب المعنوي؟

البكاء وعدم التقبل ☐ اعتراض ورفض ☐
الاعتزال والانطواء لمدة ☐

حالات أخرى أذكرها

21- هل العقاب المعنوي يساهم في تعديل السلوك الغير سوي لدى التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

22- هل يساهم العقاب المادي في تعديل السلوك الغير مرغوب لدى التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

23- ماهي ردة فعل التلميذ من العقاب المعنوي؟

الصراخ ☐ الضرب ☐ الاعتداء على زملائه ☐

إذا كانت أشكال أخرى اذكرها.....
.....

24- هل تتأثر العلاقة بينك و بين التلميذ عند تطبيق أسلوب عقاب عليه؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

25 عند استعمال العقاب بنوعيه هل تلاحظ انخفاض في الدافعية نحو التحصيل الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة نعم لماذا؟

26- هل ترتفع الدافعية نحو التحصيل عند ممارسة العقاب بنوعيه؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر الثواب والعقاب على دافعية التلاميذ نحو التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظرة الاساتذة واستندت هذه الدراسة الى فرضيتين فرعيتين هما:

_استخدام أسلوب الثواب يزيد من دافعية التلاميذ نحو التحصيل الدراسي.

_استخدام أسلوب العقاب يؤثر على دافعية التلاميذ نحو التحصيل الدراسي.

اتبعنا في دراستنا هذه المنتج الوصفية الجانب النظري واعتمدنا على النظرية اليومية والكلاسيكية في الجانب الميداني.

اتخذنا اساتذة المدرسة الابتدائية كعينة. وتوصلت الدراسة الى العيد من النتائج أهمها أن هناك علاقة بين أساليب الثواب والعقاب بدافعية التلاميذ نحو التحصيل الدراسي.

الكلمات المفتاحية: الثواب، العقاب، للدافعية، التحصيل الدراسي.

Abstract :

This study aimed to find out the effect of reward and punishment on students' motivation towards academic achievement among primary school students from the teachers' point of view, and this study was based on two sub-hypotheses.

The use of reward increases students' motivation towards academic achievement.

The use of punishment affects students' motivation towards academic achievement.

In this study, we followed the descriptive approach of the theoretical side and relied on the everyday and classical theory in the field side.

We took primary school teachers as a sample. The study came up with several findings, the most important of which is that there is a relationship between reward and punishment methods and students' motivation towards academic achievement.

Keywords: Reward, punishment, motivation, academic achievement.